

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry Of Higher education and Scientific Research

Mohamed Boudiaf University msila

جامعة محمد بوضياف

Faculty of Economic, Commercial and  
Management science



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

Department of Finance and Accounting

## العنوان:

# دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة اعمال المسيلة - مؤسسة دهمش ايليكتريكال -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

من اعداد الطالبين: طيباوي بدرالدين و بن قميدة ابراهيم

لجنة المناقشة:

رئيسا	أ . الدكتور	الأستاذ : غربي حمزة
مشرفا ومقرر	الدكتور	الأستاذ شناتي سامي
مناقشا	الدكتور	الأستاذ : خريفي حسام

السنة الجامعية: 2023 / 2024م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry Of Higher education and Scientific Research

Mohamed Boudiaf University msila

جامعة محمد بوضياف

Faculty of Economic, Commercial and  
Management science

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - Msila

قسم علوم المالية والمحاسبة

Department of Finance and Accounting

## العنوان:

# دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة اعمال المسيلة - مؤسسة دهمش ايليكتريكال -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

من اعداد الطالبين: طيباوي بدرالدين و بن قميدة ابراهيم

لجنة المناقشة:

رئيسا	أ . الدكتور	الأستاذ : غربي حمزة
مشرفا ومقرر	الدكتور	الأستاذ شناتي سامي
مناقشا	الدكتور	الأستاذ : خريفي حسام

السنة الجامعية: 2023 / 2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء:

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي

أهدي بحثي

إلى من أفضلها على نفسي . ولم لا فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهداً في  
سبيل إسعادي على الدوام (أمي رحمها الله )

إلى من سهر من اجلي والذي لم يبخل علي طيلة حياته (والدي العزيز حفظه الله)

إلى إخوتي واخواتي وفقهم الله ورزقهم أعلى المراتب وحفظهم لله.

إلى أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون يسر الله دريكم  
ورعاكم.

ولا ننسى تقديم الشكر الجزيل الى الاستاذ الدكتور المشرف (شناتي سامي) على كل  
ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات ساهمت في اطراء موضوع دراستنا في جوانبها  
المختلفة.

أهدي لكم عملي المتواضع .....

طيباوي بدرالدين

## الإهداء:

اتقدم بإهداء عملي المتواضع الى:

إلى التي قال الرسول محمد عليه افضل الصلاة والسلام في حقها أن الجنة تحت  
اقدامها التي لها جزيل الفضل والثناء علي، إلى الشمعة التي انارت لي دربي ويسرت  
لي أبواب العلم والمعرفة إلى أعظم ام وسند في الحياة، و الى ابي الذي كان بمثابة  
الدعم الاول لي طريقي إلى الوصول حفظهم الله واطال في عمرهم.

إلى إخوتي واخواتي وفقهم الله ورزقهم أعلى المراتب وحفظهم الله.

إلى جميع الأصدقاء دون استثناء يسر الله دريكم ورعاكم.

اهدي عملي المتواضع اليكم...

بن قميدة براهيم

## شكر وعرافان

أشكر الله تعالى وأحمده فهو المنعم والمتفضل قبل كل شيء،  
أشكره أن حقق لي ما أصبو إليه في استكمال درجة الماجستير  
في المحاسبة والجباية المعمقة

وأقدم بعظيم الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور شناتي سامي  
على حسن تعاونه، إذ أمدني بما احتجت إليه من مؤلفات  
واستفسارات كان لها أكبر الأثر في إنجاز هذه الدراسة.

## المخلص

### المخلص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الشركات الناشئة من خلال تقديم المفاهيم الأساسية المتعلقة بها، وتوضيح طرق تمويلها والعوامل المؤثرة في إنشائها والتوقيع عليها إلى التحفيزات الجبائية المتعلقة بها في تشجيع الافراد لمبدعين والمبتكرين في ارض الواقع، حيث تسعى الدولة لتفعيل دور الشركات الناشئة من خلال إنشاء هياكل مساعدة كحاضنة الاعمال والمنظمات والهيكل التمويلية مثل تمويل صندوق تمويل المؤسسات الناشئة وتمويل رأس المال للجميع وهذا من أجل تشجيع الأشخاص وتحفيزهم على المساهمة المبدعة والمبتكرة على أرض الواقع.

### الكلمات المفتاحية:

- التحفيز الجبائي.
- الشركات الناشئة.
- الضرائب

## **Summary:**

This study aimed to shed light on startup companies by presenting the basic concepts related to them, clarifying the methods of financing them and the factors influencing their establishment and signing, as well as the tax incentives related to them in encouraging and motivating creative and innovative individuals on the ground, where the state exists to activate the role of startup companies through Establishing assistance structures such as the Commission's incubator, organizations and financing structures such as financing the Emerging Enterprises Fund and financing capital for all, in order to encourage and motivate people to contribute creatively and innovatively on the ground.

## **keywords:**

- Tax incentive.
- Start-up companies.
- Taxes

الفهرس

## المحتويات

.....	الإهداء
.....	شكر و عرفان
.....	الملخص
II.....	المقدمة
7.....	الفصل الاول : مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة
8.....	المبحث الاول: مفاهيم حول التحفيز الجبائي
8.....	المطلب الأول: تعريف وخصائص التحفيز الجبائي
9.....	المطلب الثاني : اهداف واشكال التحفيز الجبائي
17.....	المطلب الثالث : شروط نجاح سياسة التحفيز الجبائي و العوامل المؤثرة فيه
24.....	المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة
24.....	المطلب الاول : تعريف ونشأة المؤسسات الناشئة
28.....	المطلب الثاني: خصائص واهداف المؤسسة الناشئة وعوامل فشلها ونجاحها
	المطلب الثالث: الابتكار ودوره في حياة المؤسسة وعوامل نجاح وفشل المؤسسة
33.....	الناشئة
43.....	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
43.....	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
45.....	المطلب الثاني: المقالات العلمية
47.....	خلاصة:
	الفصل الثاني : دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة والمؤسسة الناشئة
49.....	"دهمش ايليكتريكال"
50.....	المبحث الأول : حاضنات الأعمال في الجزائر
50.....	المطلب الأول: الإطار القانوني والتنظيمي لحاضنات الأعمال في الجزائر

المطلب الثاني: واقع حاضنات الأعمال في الجزائر وأسباب تأخر انطلاق حاضنات الأعمال في الجزائر.....	55
المطلب الثالث: آليات احتضان المؤسسات .....	63
المبحث الثاني: حاضنة الأعمال جامعة المسيلة.....	67
المطلب الأول: تعريف حاضنة أعمال جامعة المسيلة .....	67
المطلب الثاني : برامج حاضنة أعمال .....	70
المطلب الثالث: أهمية حاضنات الأعمال والهدف منها .....	72
المبحث الثالث :دراسة مؤسسة دهمش ايليكتريكال .....	74
المطلب الأول: تعريف وتقديم المؤسسة .....	74
المطلب الثاني: تقديم الحوافز لمؤسسة ايليكتريكال.....	75
.....خلاصة.....	77
.....الخاتمة.....	79
.....قائمة المراجع .....	83

# فهرس الجدول والمحتويات

## قائمة الجدول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	تطور عدد المشاريع المحتضنة في مشاتل المؤسسات إلى غاية السداسي الأول من سنة 2013	56
02	تطور عدد حاضنات الأعمال في مختلف ولايات الوطن من سنة (2010 إلى غاية سنة 2017)	57
03	المؤسسات المحتضنة ومراكز العمل المنجزة من خلال عمليات الاحتضان ( من سنة 2010 إلى سنة 2017)	58
04	توزيع المشاريع المحتضنة على القطاعات الاقتصادية ( من سنة 2010 إلى سنة 2017)	60
05	مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات في الجزائر من (سنة 2010 إلى سنة 2017)	61
06	المقارنة بين المشروعات التقليدية والمشروعات الرائدة	64
07	عدد المشاريع المحتضنة في حاضنة اعمال المسيلة	69

## قائمة الاشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	آلية عمل السياسة التحفيزية في زيادة موارد الخزينة العامة	11
02	أشكال التحفيزات الجبائية في إطار التنسيق الضريبي	20
03	ما هو الابتكار	37

38	منحنى المؤسسة الناشئة Startup	04
66	نموذج عمل الحاضنة	05
68	الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة	06
74	الواح الطاقة الشمسية	07

مقدمة

شهدت دول العالم منذ القرن العشرين تطور اقتصاديا سريعا حيث تشابكت وتداخلت المصالح والعلاقات الاقتصادية في جميع المجالات مما جعل المفاهيم تتغير وتتحول إلى مفاهيم جديدة تتماشى معها ، والأفكار الجديدة اليوم هي أفكار قديمة غدا ،ومن هذه التغيرات ظهور المؤسسات الناشئة، لذا وجب على الدولة الاهتمام بها ودعمها بمختلف الآليات لمساعدتها في الانطلاق وأخذ المكانة التي تستحقها، او استغلال الأفكار المبتكرة التي تعتمد خاصة على التكنولوجيا الحديثة، في هذا الصدد عملت الجزائر على إنشاء العديد من الهياكل والهيئات التي تهدف إلى تمويل ومرافقة هذه المؤسسات سواء في طور الإنشاء أو النمو، لتشجيع الأفراد على انجاز مشاريعهم، ويأتي ذلك من خلال تقديم التسهيلات اللازمة لإنشاء مؤسسات و تقديم التحفيزات المتعلقة بها تتمثل في الإعفاءات والتخفيضات وتسهيلات ضريبية تمنحها الدولة للمؤسسات الناشئة والتي هي الموضحة في قانون المالية، التي من شأنها أن تزيد من نسبة إقبال الأفراد على الانطلاق في مثل هذه الأعمال والمشاريع الابداعية.

(1) إشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق تمحورت إشكالية دارستنا في السؤال الرئيسي التالي:  
ما هو الدور الذي تلعبه التحفيزات الجبائية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

(2) الأسئلة الفرعية:

- 1- ما المقصود بالتحفيزات الجبائية؟
- 2- ما هو الفرق بين المؤسسات الناشئة وغيرها من المؤسسات؟
- 3- هل تتمتع المؤسسات الناشئة في الجزائر بتحفيزات جبائية؟

(3) الفرضيات:

للإجابة عن الاسئلة الفرعية وللإحاطة بدارستنا ننطلق من الفرضيات التالية:

- التحفيزات الجبائية محفز لنشاط المؤسسة الناشئة
- هناك فروقات بين المؤسسات الناشئة وغيرها من المؤسسات
- المؤسسات الناشئة في الجزائر تتحصل على تحفيزات جبائية

(4) اهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذا الموضوع إلى تحقيق جملة من الأهداف التالية المتمثلة في:

- 1) إبراز الأهمية الاقتصادية للتحفيزات الجبائية.
- 2) إبراز التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة فيما يتعلق بالجانب الضريبي و التشريعات الجبائية.

3) اظهار دور التسيير الجبائي للتحفيزات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

الجزائرية

(5) أهمية الدراسة:

تكسب هذه الدراسة اهميتها من خلال :

نلقي في هذه الدراسة الضوء على أحد المواضيع المتعلقة بالتحفيزات الجبائية ألا

وهي كيفية تعامل المسير الجبائي مع التحفيزات الجبائية وكيفية استغلاله من طرف المؤسسة الناشئة محل الدراسة.

#### (6) دوافع اختيار الموضوع:

- توضيح التحفيزات الجبائية المقدمة للمشاريع الناشئة.
- حداثة الموضوع.
- تشجيع الطلبة على انشاء المشاريع.

#### (7) المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمدنا في هذه دراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، لأن طبيعة هذه الدراسة تتطلب هذا النوع من المناهج ،حيث استعملنا المنهج الوصفي في الجانب النظري لهذه الدراسة بهدف توضيح المفاهيم و فهم العناصر المكونة للموضوع .

#### (8) صعوبات الدراسة:

عند قيامنا بالبحث واجهنا مجموعة من الصعوبات و التي يمكن ايجازها في النقاط

التالية:

- قلة المراجع المتعلقة بهذا الموضوع.
- التحفظ عن إعطاء المعلومات خاصة المتعلقة بالضرائب و الامتيازات

الممنوحة

#### (9) تقسيمات الدراسة:

لقد تم تقسيم الموضوع الى فصلين ، تطرقنا في الفصل الأول الى مفاهيم عامة حول التحفيزات الجبائية ، من خلال عرض مختلف مفاهيمه.

و تم تخصيص المبحث الثاني لعرض المؤسسات الناشئة المفاهيم اما المبحث الاخير فقد تناول مختلف الدراسات السابقة حول هذا الموضوع.

أما في الفصل الثاني فتطرقنا الى التعريف بحاضنات الاعمال من خلال مبحثين  
ثانين الاول تناول حاضنات الاعمال في الجزائر والثاني حاضنة الاعمال في المسيلة  
والحالة في المبحث الثالث.

**الفصل الاول:**

**مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي  
والمؤسسات الناشئة**

### الفصل الاول : مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة

#### تمهيد:

التحفيز الجبائي هو أحد الأساليب والاليات المستعملة من طرف الدولة من أجل تحقيق أهدافها المختلفة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية وذلك من خلال تقديم مزايا وتسهيلات التي تعمل على حث المؤسسات الناشئة مهما كان حجمها إلى الاستثمار كافة المجالات المختلفة من اجل تدعيم وتنمية الاقتصاد الوطني، ومنه سيتم التطرق إلى من خلال هذا البحث الى مختلف التحفيزات الجبائية وكذلك المؤسسات الناشئة التي تستفيد منها.

سنقوم من خلال هذا الفصل الى التطرق لكل من الإطار النظري لمؤسسات الناشئة والتحفيزات الجبائية بصفة عامة وكذلك الدراسات السابقة لهذا الموضوع وفق ما يلي:

#### المبحث الاول: مفاهيم حول التحفيز الجبائي

#### المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة

#### المبحث الثالث: الدراسات السابقة

## المبحث الأول: مفاهيم حول التحفيز الجبائي

### المطلب الأول: تعريف وخصائص التحفيز الجبائي

إن كلمة حوافز في اللغة العربية مفردتها حافز، وهي مشتقة من الجذر حفز وهي تفيد الحث والدفع إلى فعل أمر معين، وبهذا يمكن القول هو حث الفرد ودفعه للقيام بعمل معين ويتضح مفهوم سياسة التحفيز الجبائي في الطرق والأساليب التي تستعملها الدولة من أجل تنشيط سياستها الاقتصادية بهدف التوفيق بين مصالحها من جهة والأعوان الاقتصاديين من جهة أخرى

#### أولاً: تعريف التحفيز الجبائي:

للتحفيز الجبائي عديد التعاريف من أهمها

**التعريف الأول:** "هو تخفيف في معدل الضريبة، القاعدة الضريبية، الالتزامات الجبائية، والتي تمنح للمستفيد المكاف بشرط تقييده بعدة شروط". (بني هاني، 2004)

**التعريف الثاني:** "هي إجراءات غير إجبارية تدخل ضمن السياسة الاقتصادية تخصص لطائفة اقتصادية محددة لجذبها ودفعها لاتخاذ سلوك معين لاستثمار في مناطق وميادين لم يستثمروا فيها من قبل لقاء إستفادتهم من امتيازات معينة". (سماعين، 2019)

**التعريف الثالث:** "وهو إجراء خاص غير إجباري لسياسة إقتصادية تستهدف الحصول من الأعوان الاقتصاديين المستهدفين على سلوك معين يوجه اهتمامهم إلى الاستثمار في ميادين مناطق لم يفكروا في إقامة استثماراتهم فيها من قبل ، مقابل الاستفادة من امتياز أو عدة امتيازات". (وشان، 2006)

#### ثانياً: خصائص التحفيز الجبائي

من خلال ما تطرقنا إليه في التعاريف السابقة للتحفز الجبائي نلاحظ أنه يتمتع بعدة خصائص نذكر منها: (يحي، 2006-2007)

- 1- إجراء اختياري : حسب هذه الخاصية فإن الأعوان الاقتصاديين المستفيدين لهم الحرية في الاختبار بين الخضوع أو عدم الخضوع للإجراءات والمقاييس والشروط التي تضعها الدولة دون أن يترتب عليهم أي عقاب أو جزاء في حالة الرفض.
- 2- إجراء هادف : إن لجوء الدولة إلى منح تحفيزات جبائية تسعى من خلالها

إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، فهي تعمل على التخلي عن جزء من إرادتها من أجل تحقيق هذه الأهداف.

3- إجراء له مقياس : إن التحفيز الجبائي موجه إلى فئة معينة من المكلفين بالضريبة ، هذه الفئة يجب عليها أن تلتزم وتتقيد بجملة من الشروط التي يضعها المشرع ، كتحديد طبيعة النشاط ، مكان النشاط والإطار القانوني والتنظيمي للمستفيد، فالتحفيز الجبائي ليس إجراء عام يطبق على جميع المؤسسات ، و إنما هو إجراء محدد بمقاييس ، والمؤسسات التي تستجيب لتلك المقاييس هي التي تستفيد من التحفيز الجبائي .

4- إحداث سلوك معين : تهدف الدولة من وراء منح التحفيز الجبائي إلى إحداث سلوك وتصرف معين لدى الأعوان الاقتصاديين ، بغية توجيههم نحو أعمال وأنشطة لم يقوموا بها في وقت مضى .

### المطلب الثاني : اهداف واشكال التحفيز الجبائي

تسعى الدولة عند منح التحفيز الجبائي من خلال ما تقدمه من مزايا ضريبية للمكلفين إلى تحقيق جملة من الاهداف الإجتماعية و أخرى الإقتصادية وهي كالآتي :

#### 1- اهداف اقتصادية:

يؤدي وضع التحفيز الجبائي من طرف الدولة لتحقيق اهداف الاقتصادية نذكر منها: (حمو و اوسرير، 2009)

##### أ- تنمية الاستثمار:

ان التحفيز الجبائي يساعد على انشاء مؤسسات جديده او انعاش النشاط الاقتصادي للمؤسسات الموجودة ، فهو يسمح بمضاعفة العمل واعطاء حريه للمبادرات الخاصة مما يعمل على تحريك النمو الاقتصادي، حيث تشجع التحفيز الجبائي على تراكم رؤوس الأموال، و هذا من خلال تخفيف العبئ الضريبي (الإعفاء من الضرائب على رأس المال/أرباح الشركات ) ومن ثم حجم التكاليف و خاصة أن المؤسسات والمشاريع الإستثمارية في سنواتها الاولى لا تحقق إردات كبيرة، مثلا:

- المكلفين المستفيدين من التحفيز الجبائي المقدمة من طرف صناديق تدعيم الإستثمار تمنح مزايا جبائية متمثلة في إعفاءات من الضرائب على الدخل في مرحلة الإستغلال وتكون لمدة معينة ابتداء من بداية النشاط.

### ب- جذب رؤوس الأموال الأجنبية:

ان التحفيز الجبائي يساعد على جذب راس المال الاجنبي من اجل الاستثمار داخل البلد من خلال نظام المناطق الحرة والتي تمنح الدولة ظروف مساعده على الاخضاع الضريبي في حاله تخفيض الضرائب على المداخيل التي يمكن ان تؤدي الى جذب راس المال.

### ت- تشجيع الصادرات من خلال منح تحفيزات جبائيه: (زواق ، 2016)

يؤدي اعفاء المنتجات المصدره من الضرائب الى رفع من تنافسيه المؤسسات المحليه اي امكانيه منافسه المنتجات المحليه للمنتجات الأجنبية ، وهذا يساعد على تحقيق ميزان تجاري موجب يساهم في رفع احتياطي الدوله من العمله الصعبة.

### ث- دعم الواردات من السلع الراس مالية: ( قدي، مدخل إلى السياسات

الاقتصادية الكلية، 2005)

دعم الواردات من السلع الراس مالية ليس للقيام بعملية التنمية الإقتصادية بل لإستمرارها حيث يتعين على النظام الضريبي تشجيع استيراد هذه السلع في المراحل الأولى لعملية التنمية، بحيث تتعدم فرص إنتاج هذه السلع محليا، وتحقيق ذلك من خلال إعفاء المكلفين بالضريبة من هذا النوع من الضرائب على هذه السلع الرأس مالية وعلى سبيل المثال:

- الإعفاءات التي تمنحها صناديق دعم الإستثمار والمتمثلة في الإعفاء من الرسوم الجمركية والرسم على القيمة المضافة لمشتريات سلع الراس مالية في مرحلة الإنجاز
- تحسين الإنتاجية من خلال مردودية عوامل الإنتاج.
- تخفيض تكلفة الإستثمار وهذا يسمح بإمكانية منافسة المنتجات الاجنبية والعمل على تشجيع الصادرات خارج المحروقات.

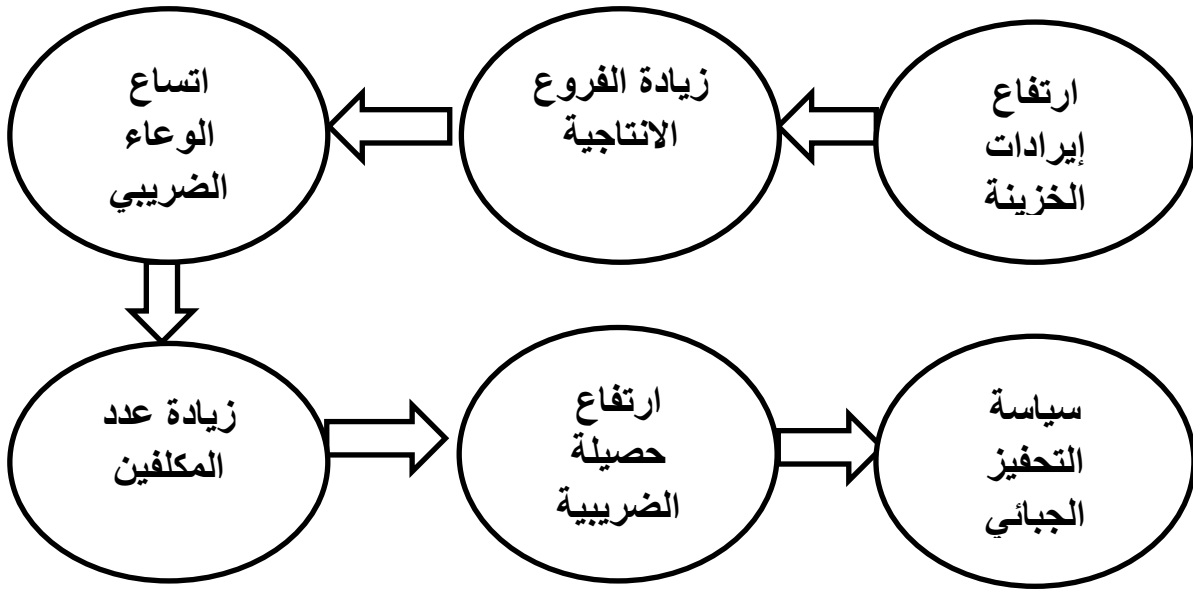
### ج- زيادة إيرادات الخزينة العمومية مستقبلا:

إن تنمية الإستثمار تؤدي بالضرورة إلى تنوع النشاط الإقتصادي ومنه نمو الفروع الإنتاجية، وهذا ما تهدف إليه التحفيزات الجبائية وهو تحسين الحصيلة الضريبية من خلال التوسع الأفقي للوعاء الضريبي بسبب زيادة عدد الأنشطة و العمليات الخاضعة لضريبة، أي زيادة عدد المكلفين و من ثم خلق فوائض إقتصادية للإقتطاع الضريبي و مصادر جديدة

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة

لتمويل الميزانية العامة ورفع حصيلة إيرادات الخزينة مستقبلا، بدلا من رفع معدلات الضرائب والرسوم، الذي يعرف بالتوسع العمودي، والشكل الموالي يبين دور التحفيز الجبائي في زيادة موارد الخزينة العمومية مستقبلا :

الشكل(1) :آلية عمل السياسة التحفيزية في زيادة موارد الخزينة العامة



المصدر: عبد الحق بوقفة دور التحفيز الجبائي في تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة- حالة الجزائر رسالة ماجستير، تخصص مالية و محاسبة ، المدينة 2009/2008 ص:21

### 2- أهداف اجتماعية :

يؤدي وضع التحفيزات الجبائية من طرف الدولة لتحقيق اهداف الاقتصادية نذكر

منها:

#### أ- خلق مناصب شغل:

تساهم التحفيزات الجبائية الممنوحة للمكلفين في التقليل من حدة البطالة ، بحيث يمكنهم من تحقيق وفترة ضريبية تسمح بإعادة إستثمارها وهذا ما يوفر مناصب شغل جديدة مثال:

- التحفيزات الممنوحة لأجل توفير مناصب شغل و التقليل من البطالة.

- التحفيزات التي يعطيها صندوق التأمين على البطالة بحيث يقوم بمنح مزايا ضريبية ومالية للمستثمرين الذين يقومون بتوفير مناصب شغل جديدة وهذا إما بتمديد فترة الإعفاء أو الإعفاء من بعض تكاليف الأجور.

#### ب- تحقيق التوازن الجهوي: (المرسى ، 1998)

تحقيق التوازن الجهوي من خلال الحوافز الجبائية الموجهة لتشجيع الاستثمار في المناطق المعزولة والتي يراد تنميتها ، ترقيتها وتطويرها، وذلك لتقليص الهوة بينها وبين المناطق الاخرى، بغية تحقيق التنمية و انعشها اقتصاديا و أيضا خلق شروط لاستقرار السكان فيه.

### ثانيا: الاشكال

#### ثانيا : اشكال التحفيزات الجبائية

يمكن تقسيم اشكال التحفيزات الجبائية الي عدة انواع:

#### 1-الإعفاء الضريبي: ( عزيزي، 2012)

يعتبر الإعفاء الضريبي عبارة عن إسقاط حق الدولة عن بعض المكلفين في مبلغ الضرائب الواجب السداد مقابل التزامهم بممارسة نشاط معين في ظروف معينة ، وعادة ما

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة

يتعلق بنوع النشاط ، حجم المؤسسة ، المنطقة الجغرافية ، إمكانية خلق مناصب شغل وغيره...

وتلجأ الدولة إلى هذا الشكل من التحفيز لاعتبارات اقتصادية كتشجيع قطاع اقتصادي معين ، أو لاعتبارات اجتماعية حيث يأخذ الإعفاء الضريبي شكلين هما:

أ- **الإعفاءات الجبائية الدائمة**: يقصد به إسقاط حق الدولة المستحق تجاه المكلف ما دام سبب الإعفاء قائماً، أي الإعفاء الذي يتمتع به الشخص طوال حياته دون خضوعه للضرائب ما دام يزول النشاط الذي ينص القانون على إعفائه بصفة مطلقة.

ب- **الإعفاء الجزئي**: تعتبر الإعفاءات الجزئية من أكثر أنواع الإعفاءات انتشاراً، حيث تستمر لمدة معينة من حياة المشروع ، بمعنى يتم تحديد فترة زمنية معينة يتمتع المشروع الاستثماري في خلالها بإعفاء مؤقت ، أو ما يسمى بالإجازة الضريبية وبالتالي تختلف فترة الإعفاء أو الإجازة من نشاط استثماري إلى آخر، ومن منطقة استثمارية إلى أخرى. (عبد المطلب، 2003)

ت- **حسب تقرير صندوق النقد الدولي**: إن الإعفاء الجبائي يمتد لفترة زمنية من حيث المشروع ، حيث تتراوح .مدته ما بين ثلاثة وعشرة سنوات ، وتزداد هذه المدة بزيادة العوائد التي يحققها الاستثمار " (FMI, Fiscalité Directe, 1993)

2- **التخفيضات الضريبية**: (قدي ، دارسات في علم الضرائب، 2011)  
وتعني إخضاع المكلف لمعدلات ضريبية أقل من المعدلات السائدة أو تقليص وعاء الضريبة مقابل الالتزام ببعض الشروط ، كالمعدل المفروض على الأرباح المعاد استثمارها ، أو التخفيضات الممنوحة لتجار جملة على الرسم على النشاط المهن نظير التزامهم تقديم قائمة بالزبائن المتعامل معهم والعمليات التي تم إنجازها معهم لصالح مصلحة الضرائب

ثالثاً: تصنيف التخفيض الجبائي: حسب تعريف التخفيض الجبائي يمكن تصنيفه

إلى نوعين تخفيض جبائي خاص بالوعاء وتخفيض جبائي خاص بالمعدلات:

1- **التخفيضات الضريبية الخاصة بالوعاء:** وهي عبارة عن إجراءات ضريبية تسمح بتخفيض بعض أجزاء الدخل عن طريق خصومات يتم إجراؤها على المادة الخاضعة للضريبة ، يمكن أن تستند هذه الخصومات إلى نفقات حقيقة أو جزافية ، حسب مبلغ يحدده التشريع ، وهذا ما يسمح للمكلف بالضريبة بتحقيق وفر ضريبي ناجم عن تغير المعدل الحدي للإخضاع نحو الانخفاض من جهة ، وتقليص حجم المادة الخاضعة للضريبة عندما يكون المعدل تصاعدياً أو نسبياً.

2- **التخفيضات الضريبية الخاصة بالمعدل:** ويعني ذلك إخضاع المكلف بالضريبة الى معدلات ضريبية أقل من المعدلات العادية المستخدمة في النظام الضريبي ، كالمعدل المفروض على الأرباح المعاد استثمارها بدلاً من المعدل العادي على أرباح الشركات .

ويتم التخفيض في معدل الضريبة من خلال تصميم جدول المعدلات الضريبية ، بحيث يحتوي على عدد من المعدلات يرتبط كل منها بنتائج محددة لعمليات المؤسسة ، فقد ترتبط هذه المعدلات عكسياً مع حجم المستخدم فيه من العمالة الوطنية ، أو مع أحجام التصدير من منتجات المؤسسة أو مع نسبة تحقيق أهداف خطة التنمية الاقتصادية ، (حامد ، 2003)

مثلاً يوجد في بعض الدول تستفيد المؤسسات الإنتاجية للسلع و مواد البناء من امتياز جبائي يتمثل في معدل ضريبي منخفض مقارنة بالمؤسسات الأخرى بهدف تحفيز المؤسسات نحو القطاع الإنتاجي نظراً لما يتميز بتوظيفه لعدد كبير من العمال ، إضافة إلى الأرباح الكبيرة الممكن تحقيقها وما ينتج عنها من إيرادات ضريبية لخزينة الدولة.

3- **المعدلات التمييزية:** (قدي، دراسات في علم الضرائب، 2011)

حيث يتم تصميم عدة معدلات ضريبية بالنسبة لنفس الضريبة يتم بموجبها تطبيق معدلات تفضيلية بالنسبة لقطاعات النشاط التي ترغب الدولة في تشجيعها، في حين يتم تطبيق المعدلات العادية على باقي الأنشطة غير المعنية بالتشجيع، وما على المستثمر ان يختار قطاع النشاط الذي يخضع لمعدل تفضيلي اذا اراد الاستفادة من ذلك الشكل من التحفيزات الجبائية.

### 4- القرض الضريبي:

هو حق ضريبي قابل للتحميل على ضريبة أخرى ، وهو عبارة عن امتياز ضريبي يتعلق بفئة من الممولين الذين يتمتعون بشروط خاصة ، ويتمثل في تخفيض مبلغ الضريبة المدفوع أذا بعين الاعتبار لقواعد الضريبة السارية المفعول ، فيعمل القرض الضريبي على التخفيض من قيمة الضريبة المستحقة، وهو لا يمس قيمة المادة الخاضعة للضريبة ولكنه يؤدي إلى تحقيق وفر ضريبي فإذا كان القرض الضريبي أقل من الضريبة المستحقة فيتم تخفيضه من الضريبة ، وإذا كان القرض الضريبي أكبر من الضريبة المستحقة يكون المكلف بالضريبة في حالة قرض قابل للاسترجاع ، والجزء الذي يتجاوز الضريبة المستحقة، يعطي مجالا لدفعه لصالح المكلف بالضريبة.

### 5- نظام الإهلاك:

يعتبر الإهلاك مسألة ضريبية بالنظر إلى تأثيره المباشر على النتيجة من خلال المخصصات السنوية التي يتوقف حجمها على نمط الإهلاك المرخص باستخدامه ( إهلاك خطي، إهلاك متزايد، إهلاك متناقص)، وكلما كبر حجم هذه المخصصات، وتسارع في بداية حياة الاستثمار، كلما اعتبر ذلك امتيازاً لصالح المؤسسة، إذ بفضلها تتمكن من دفع ضرائب أقل فضلاً عن كونه عنصراً أساسياً من عناصر التمويل الذاتي للمؤسسة.

#### أ- تعريف الإهلاك المعجل :

يقصد بالإهلاك المعجل كحافز جبائي كافة الطرق التي تؤدي إلى إهلاك قيمة التكلفة التاريخية للأصول الرأسمالية خلال فترة زمنية أقل من فترة حياتها الإنتاجية المقدره، (حامد ، 2003)

و يحقق هذا الشكل مقارنة بطرق الإهلاك العادية على مدى العمر الإنتاجي زيادة في أرباح المشروع لأنه يكون بمثابة إعطاء قرض مجاني بدون فائدة من قبل الإدارة الضريبية للمستثمر ، ويطبق هذا الشكل من أشكال التحفيز الضريبي . على الأصول و الاستثمارات الجديدة أو على توسيع الطاقة الإنتاجية للمشروعات بأصول جديدة و يعالج الإهلاك من الناحية الضريبة على أنه تكلفة تخفض من الأرباح الخاضعة للضريبة بهدف السماح للمؤسسة بتجديد استثماراتها، و إيجاد تدفق نقدي سنوي يساعدها على إعادة تمويل استثماراتها.

ب- طرق الإهلاك المعجل: (سعيد ، لنظام الضريبي و أهداف المجتمع،  
2009)

توجد عدة طرق للإهلاك المعجل أهمها

- **طريقة الإهلاك الحر:** و تعرف أيضا بالطريقة السويدية يسمح التشريع الجبائي حسب هذه الطريقة باختيار عدد السنوات التي من خلالها يتم حساب إهلاك الأصول الثابتة للمؤسسة، بالإضافة إلى حرية المؤسسة في تحديد مبلغ قسط الإهلاك السنوي الذي يتم خصمه من الوعاء الخاضع للضريبة، بشرط ألا تزيد مجموع الأقساط المخصومة عن التكلفة التاريخية للأصول الثابتة للمؤسسة، ويتضح من خلال هذه الطريقة للإهلاك المعجل إمكانية خصم قيمة التكلفة التاريخية للأصول الجديدة بالكامل في سنة الشراء والاستخدام، وهذا ما يسمى بالإهلاك الفوري وعليه، يمكن للمؤسسة أن تجد نفسها أمام ثلاث حالات وهي:
- **تكلفة الأصول الثابتة أقل من الأرباح المسجلة قبل خصم الإهلاكات خلال السنة محل حساب الضريبة، وفي هذه الحالة تدفع المؤسسة ضريبة على الفائض المسجل من الأرباح أي الأرباح الصافية .**
- **تكلفة الأصول الثابتة تساوي الأرباح المسجلة قبل خصم الإهلاكات خلال السنة محل حساب الضريبة . وفي هذه الحالة لا تدفع المؤسسة ضريبة نظر لعدم تسجيل المؤسسة لأرباح صافية.**
- **تكلفة الأصول الثابتة أكبر من الأرباح المسجلة قبل خصم الإهلاكات خلال السنة محل حساب الضريبة، في هذه الحالة لا تدفع المؤسسة ضريبة نظرا لتسجيلها لخسارة.** وحتى يمكن الاستفادة من طريقة الإهلاك الفوري حسب الحالة الثالثة، يتعين أن يتضمن التشريع الجبائي السماح بترحيل الخسائر إلى الأمام ليتم خصمها من الأرباح المحققة في السنة الثانية، وإذا لم تكفي يرحل الجزء الذي لم يتم خصمه إلى السنوات الموالية، وهكذا حتى يتم خصم قيمة الأصول الثابتة بالكامل .
- **طريقة الإهلاك الثمني:**

و تعرف أيضا بالطريقة البلجيكية ، حيث تسمح بخصم تكلفة الأصل الثابت بالكامل على ثلاثة أقساط متساوية وذلك في الصناعات ذات الأهمية مثل صناعة التسليح، والمعدات والأدوات المخصصة للبحث العلمي، كما تسمح باهلاك السفن خلال ثماني " 8 سنوات.

### - طريقة الاهتلاك الخمسي :

و تعرف أيضا بالطريقة الأمريكية للاهتلاك الخماسي، فهي تسمح بخصم التكلفة التاريخية للأصول الثابتة الجديدة بالكامل من وعاء الضريبة خلال الخمس سنوات الأولى من حياتها الإنتاجية بغض النظر عن الحياة الإنتاجية للأصول.

### - طريقة القسط المبدئي

و تعرف أيضا بالطريقة الإنجليزية ، حيث استخدمت هذه الطريقة سنة 1945 ، و وفق هذه الطريقة يتم حساب أقساط الإهلاك العادية للأصول الثابتة مع إضافة مبلغ أو نسبة معينة من تكلفة الأصول كقسط مبدئي إلى قسط الإهلاك العادي ليتم خصم القسطين من الربح الإجمالي في السنة الأولى، وذلك باعتبار القسط المبدئي والعادي كأعباء يتم خصمها من إي اردات المؤسسة للوصول إلى الوعاء الخاضع للضريبة، ويترتب على ذلك انخفاض تكلفة الأصول الثابتة بمجموع القسطين المبدئي والعادي مع الاستمرار في حساب أقساط الاهتلاك العادية على بقية العمر الإنتاجي بما لا يزيد عن مجموع التكلفة التاريخية، الأمر الذي يؤدي إلى إهلاك التكلفة التاريخية للأصول الثابتة قبل انتهاء العمر الإنتاجي .

ويعاب على هذه الطريقة زيادة الوعاء الضريبي في السنة الأخيرة من العمر الإنتاجي للأصول الثابتة والناجمة عن استنفاد كل أقساط الاهتلاك قبل السنة الأخيرة عكس الطرق العادية، ومن ثم زيادة الضرائب المدفوعة في تلك السنة بما يعادل الانخفاض في الضريبة المحقق في السنة الأولى.

### المطلب الثالث : شروط نجاح سياسة التحفيز الجبائي و العوامل

#### المؤثرة فيه

#### اولا: العوامل المؤثرة في سياسة التحفيز الجبائي:

الهدف من سياسة التحفيز هو تهيئة الجو الملائم لاستمرار وتشجيع المشاركة في التنمية وتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية وفق السياسة التنموية المرسومة واتباع هذا السياسة قد لا يؤدي إلي تحقيق الاهداف المرجوة كون هذه الاخيرة تتأثر بعدة عوامل منها:

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة

1- العوامل ذات الطابع الضريبي: (ناصر ، فعالية النظام الضريبي بين النظرية و التطبيق، 2003)

هي تلك العوامل التي تؤثر على التحفيز الجبائي سواء إيجابيا أو سلبيا، كما أنما ترتبط مباشرة بالتقنيات المستعملة في إطار التحفيز الجبائي، وهي تتمثل في العناصر التالية:

### أ- طبيعة الضريبة محل التحفيز:

يحتوي النظام الضريبي على عدة ضرائب تندرج ضمن صنفين هما الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة، كما أن تأثير هذه الضرائب على المؤسسة يختلف حسب طبيعة الضريبة، و بالتالي فإن تحديد نوع الضريبة التي سوف تكون محل التحفيز الضريبي له أهمية بالغة على مستوى فعالية ذلك التحفيز، وعلى هذا الأساس تحدد تلك الضريبة حسب أهميتها و مردوديتها بالنسبة للمؤسسة.

### ب- شكل التحفيز:

يأخذ التحفيز الجبائي عدة أشكال كتخفيف العبء الضريبي أو الإعفاء وبالتالي، ينبغي أن يكون شكل التحفيز الجبائي مشجعا وبشكل متفاوت لإقامة المشاريع الاستثمارية وفي هذا الإطار، تمتاز التحفيزات الجبائية بفعالية أكبر مقارنة مع الأشكال الأخرى وذلك لأنها تساعد على التقليل من التكاليف المحملة على المؤسسة مما يؤثر على نشاطها من جهة، ومن جهة أخرى يشجع على القيام بالمشاريع الاستثمارية.

ورغم الأهمية البالغة التي تتميز بها سياسة التحفيز الجبائي في التوجيه والتأثير على قرار الاستثمار، إلا أنه يؤدي إلى تخفيض إيرادات خزينة الدولة بشكل واسع وبالتالي، فهو مكلف لميزانية الدولة لذلك توجد قيود تحد من التوسع في سياسة التحفيز، وهي دائما مدعمة بأشكال تحفيزية أخرى كالتسهيل في إجراءات الحصول على القروض وتخفيض معدلات الفائدة...إلخ

### ت- زمن وضع التحفيز:

يحب مراعاة عامل الزمن عند تطبيق إجراءات التحفيز الجبائي من حيث توقيت وضع التحفيز أو مدة سريانه وعليه، يتطلب تقديم هذه التحفيزات في الوقت المناسب والمدة الكافية والضرورية لإقامة المشروع الاستثماري وتحقيق الأهداف المرجوة منه. والملاحظ أن المؤسسة تنفق مصاريف ضخمة متعلقة باستغلالها عند بداية نشاطها لذا، فإنها بحاجة للمساعدة والتشجيع لذلك فإن الوقت الملائم لوضع التحفيز الجبائي هو

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة

مرحلة انطلاق نشاط المؤسسة وعليه ، فمن الضروري أن تمنح التحفيز بقصد الاستثمار في السنوات الأولى لممارسة النشاط، كما يجب أن تتماشى هذه التحفيزات الممنوحة مع برنامج المؤسسة واستراتيجيتها في النمو وعلى هذا الأساس، فإن منح تحفيزات جبائية عند انطلاق المشروع يسمح للمؤسسة بالتراكم المالي وتحسين وضعية خزيتها المالية، مما . يساعدها على تجاوز مرحلة الانطلاق مع إمكانية توسيع مشروعها في المستقبل. ( سعيد ، النظم الضريبية مدخل تحليلي مقارن، 2000)

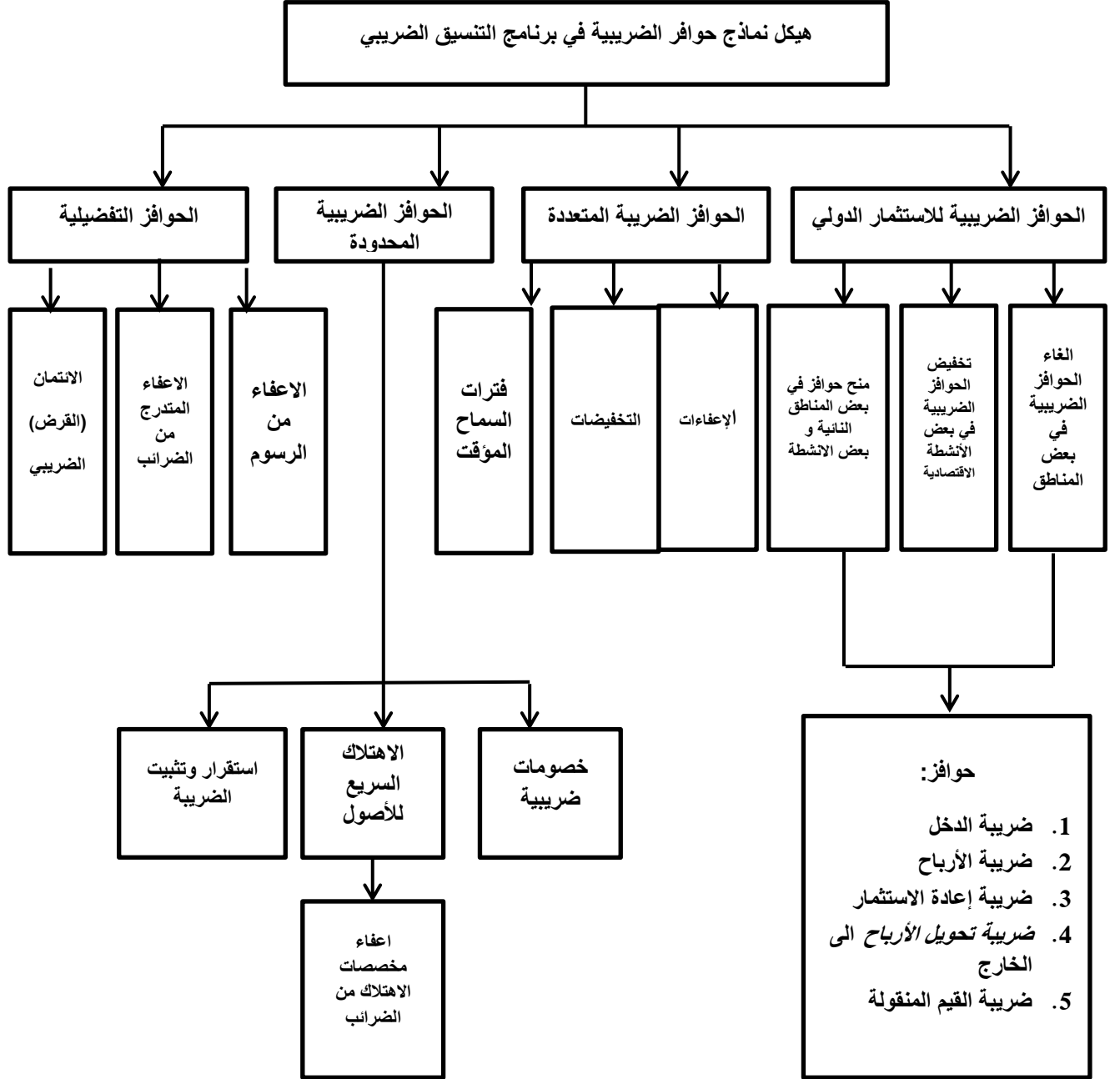
### ث - مجال تطبيق التحفيز:

إذ ينصب على اختيار الأنشطة التي سيطبق عليها إجراءات التحفيز ، ولهذا يضع المشرع الضريبي مجموعة من المعايير و الشروط قصد تحديد طبيعة ونوعية الأنشطة الاستثمارية المعنية بالتحفيز كأهميتها وأولويتها ، وتطبق سياسة التحفيز الجبائي عادة على الاستثمارات ذات المردودية و المنتجة سواء على المدى القصير أو المتوسط أو الطويل.

### ج - التنسيق الضريبي:

يقصد بالتنسيق الضريبي مجموعة القواعد و الاتفاقيات التي تيرم بين مجموعة من الدول فيما بينهم او بين عدد من الدول و مجموعة من المستثمرين حول شروط المعاملة الضريبية و الحوافز الضريبية التي تمنحها الدول للمستثمرين ، ومن المعروف نظريا أن تزايد الحوافز الضريبية ، سوف يؤدي إلى تزايد حجم الاستثمارات ، لذلك سوف يترتب على تحسين اقتصاديات التنسيق الضريبي مزيدا من الاستثمارات المشتركة. (النجار ، 2000) وتختلف الحوافز الضريبية للاستثمار باختلاف الدول المانحة ، كما تختلف باختلاف ظروف النشاط الاقتصادي ومقترحات الاستثمار من حيث العرض ومدى الحاجة لترخيص جديدة ، تتراوح الحوافز الضريبية بين مجرد إعفاء من الرسوم إلى إلغاء كامل الضرائب كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل (02) : أشكال التحفيزات الجبائية في إطار التنسيق الضريبي



المصدر: فريد النجار الاستثمار الدولي و التنسيق الضريبي ، الإسكندرية، 2000 ص: 84

### 2- العوامل ذات الطابع غير الضريبي:

تتعلق هذه العوامل بمحيط التحفيز الجبائي و تكون ذات طابع اقتصادي وسياسي وإداري وتقني، و قد هذه العوامل تتلخص أساسا في ما يلي

#### أ- العنصر السياسي:

يعتبر الوضع السياسي للدولة من أهم انشغالات المستثمر، إذ يعمل الاستقرار السياسي على تشجيع الاستثمار ومن ثم إنجاح سياسة التحفيز الجبائي. أما في حالة غيابه، فإن نسبة المخاطرة ستزيد من حيث الخسارة للمؤسسة، ومن ثم عدم فعالية سياسة التحفيز الجبائي، ويمكن تحليل المخاطرة السياسية على المستوى الوطني والأجنبي، حيث تتمثل المخاطرة على المستوى الوطني في الأحداث و التغيرات السلبية التي تحدث داخل البلد، أما على مستوى المستثمر الأجنبي، فتتمثل في الأحداث التغيرات السلبية التي تحدث داخل البلد المضيف للاستثمار، إضافة إلى طبيعة العلاقات بين البلد المضيف للاستثمار والبلد الذي ينتمي إليه المستثمر الأجنبي . (ناصر ، فعالية النظام الضريبي بين النظرية و التطبيق، (2003)

#### ب- العنصر الإداري:

تتوقف فعالية المزايا الضريبية بعملية تفسير القوانين التي تنظمها وكيفية تطبيقها اجراءات إدارية معينة قصد تحديد المؤسسات التي تستفيد من سياسة التحفيز ومتابعة تنفيذها ، ويرتبط نجاح تلك السياسة بكفاءة الإدارة التي يمكنها الموازنة بين النفع العائد للمجتمع من السياسة الاقتصادية المحددة، والخسارة التي تتحملها الدولة جراء فقدانها لحصيلة الضريبة، وعلى هذا الأساس، تشكل طبيعة المعاملات الإدارية من العوامل المؤثرة على فعالية سياسة التحفيز، بحيث يعمل تطهير الإدارة من العراقيل و البيروقراطية والمحسوبية والرشوة على التأثير في اتخاذ قرار الاستثمار، ومن ثم المساهمة في إنجاح سياسة التحفيز الجبائي، وكذلك يجب أن تتوفر الرقابة على إدارة كافة الحوافز الجبائية، بحيث توفر شفافية كاملة في تحقيق الأهداف المرجوة و إلا تصبح استنزافا لموارد الدولة الضريبية. (المرسي ، 2006)

### ت - العنصر التقني:

تعتبر البنية الاقتصادية من متطلبات نجاح أي مشروع استثماري، بحيث تساهم بقسط كبير في إنشاء بيئة ملائمة للاستثمار، ومن ثمة المساهمة في إنجاح سياسة الامتياز الضريبي فالبلدان التي تتوفر على هياكل تقنية متطورة، بما في ذلك وجود مناطق صناعية، و تسهيلات الاتصال والتمويل العام يكون لها الحظ الكبير في جلب المستثمرين الخواص، أما في حالة العكس، تكون فرص نجاح سياسة التحفيز الجبائي ضعيفة لذا، يجب توفير الهياكل القاعدية الضرورية للاستثمار قبل وضع أي إجراء تحفيزي.

### ث - العنصر الاقتصادي:

يقصد به الوضعية الاقتصادية السائدة في البلد الذي يسعى إلى ترقية الاستثمار من خلال سياسة التحفيز الضريبي وفي هذا المجال، يبحث المستثمر على الوضع الاقتصادي المشجع ويتجسد ذلك بتوفير أسواق كافية، وجود شبكة اتصالات متطورة، وجود مصادر كافية للتمويل بالمواد الأولية، توفير اليد العاملة المؤهلة من حيث الكم والعدد، بالإضافة إلى التسهيلات الخاصة بالعلاقات الاقتصادية والمالية مع الخارج، وكذا استقرار العملة، ووجود سياسة مرنة للأسعار والائتمان. ويتضح مما سبق أن فعالية التحفيز الجبائي ترتبط بعدة عوامل ومن أجل إنجاح ذلك التحفيز يجب أن تأخذ جميع تلك العوامل بعين الاعتبار دون إهمال أي عنصر منها .

### ثانيا: شروط نجاح سياسة التحفيز الجبائي:

إن نجاح عملية التحفيز الجبائي لجذب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة يجب ان تخضع إلى مجموعة من الشروط والسياسات التي تضعها الدولة من اجل الاستفادة منها وذلك وفق الاهداف المرجوة واهم هذه الشروط هي:

مدى اسهام المشروع الاستثماري في تطوير وتنمية المناطق الجغرافية الفقيرة والناشئة، فإقامة المشاريع الاستثمارية في هذه المناطق سوف يساعد في انمائها وتحقيق التوازن الجهوي ما بين التوزيعات الاستثمارية وبالتالي سوف تحصل المؤسسات على التحفيزات الجبائية.

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة

مدى مساهمة المشروع الاستثماري في زيادة التدفقات النقدية الداخلة من العملات الوطنية أو الأجنبية.

مدى جودة وحداثة وتميز المنتج أو نشاط المشروع الاستثماري على المستوى الدولي المحلي، حيث انه لما يكون هناك تميز للمنتج على المستوى العالمي فسوف تكون له حصة في السوق التصدير ، اما تميزه على المستوى المحلي يكون بغرض تلافي تكديس السلع والمنتجات التي تنتج من طرف المحليين ولكي لا تكون هناك ازاحة لنفس المنتجات التي تنتج من طرف هؤلاء المنتجين المحليين والذي يكون ناتج عن فارق سعر التحفيز الجبائي. وضع شروط وسياسات تهدف إلى الربط ما بين منح الحوافز الضريبية وبين اداء المشروع الاستثماري أي الحوافز الضريبية على مراحل تتزامن مع بدء المشروع الاستثماري وتتزايد هذه الحوافز كلما ثبتت كفاءة الاداء لهذا المشروع.

وضع الضوابط الخاصة لمتطلبات الاداء والسياسات الموجهة بالإنجاز وفي هذا الإطار لابد على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ان تقرن منح التحفيزات الجبائية بمجموعة من الشروط منها :

- ضرورة تشغيل عدد معين من العمالة الوطنية في كل المستويات التنظيمية.
- ضرورة استخدام الموارد المادية المحلية طالما تكون متوفرة بالكم والكيف اللازمين.
- تحديد نسبة معينة من الانتاج والتصدير .
- تحديد حجم وطاقة الانتاج بالمشروع سنويا.
- منع اقامة المشروع الاستثماري في بعض الانواع من النشاطات مثل انتاج الاسلحة والخدمات والمرافق العامة.
- وضع ضوابط مرتبطة بنقل التكنولوجيا ، حيث لابد على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة بجلب التكنولوجيا المتطورة إلى البلد، وعدم استيراد التكنولوجيا المرتفعة الثمن اذ لم يوجد مبرر جوهري لأنها سوف تستفيد من التحفيزات الجبائية عند تطبيق نظام الإهلاك. ( لوالبية و مسعودي، 2020 )

### المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة

اجتهد العديد من الباحثين والمختصين الاقتصاديين والقانونيين لإعطاء تعريف واضح للمؤسسة الناشئة يكون كفيلا بإزالة الغموض الذي يكتنفها، مبرزين في نفس الوقت أهم الخصائص التي ظهرت على هذا النوع من المؤسسات؛ وما تميزت بها على وجه الانفراد، مقارنة بالمؤسسات التي يشهدها عالم الأعمال.

### المطلب الأول : تعريف ونشأة المؤسسات الناشئة

#### أولاً: مفهوم المؤسسات الناشئة

تعددت مفاهيم المؤسسات الناشئة بتعدد الفئات التي تبنت تعريفها، والتي يمكن حصرها في خمسة فئات: القواميس القطاعية، الباحثون والخبراء رواد الأعمال، المستثمرون، وأخيرا الهيئات الحكومية.

#### 1- تعريف المؤسسات الناشئة حسب اللغة والقواميس القطاعية وهي:

(Ries) 'The leanstartup: How today entrepreneurs use continuous innovation to create radically successful businesses' (2011)

#### أ- التعريف الأول: تعرف المؤسسة الناشئة Startup اصطلاحاً حسب

قاموس كامبريدج الإنجليزي Dictionary Cambridge على أنها مشروع صغير بدأ للتو، أو نشاط تجاري أو مجموعة الأنشطة التي يتولد عنها بدء نشاط تجاري جديد والتي تحتاج إلى توليد سريع للإيرادات (Dictionnaire Anglais de Cambridge n.d) ، وهي كلمة مركبة يعني المصطلح الأول START البدء أو الانطلاق أما المصطلح الثاني UP فيعني التحرك أو التوجه نحو موقع أعلى، بالتالي فهي تعني الانطلاق والنمو القوي.

#### ب- التعريف الثاني : حسب قاموس الأعمال Business Dictionary

المؤسسة الناشئة. هي المرحلة المبكرة من دورة حياة المؤسسة حيث ينتقل رائد الأعمال Entrepreneur من مرحلة الفكرة إلى تأمين التمويل ووضع الهيكل الأساسي للأعمال، وبدء العمليات والتجارة (BusinessDictionary.com, n.d.).

### 2- تعريف المؤسسات الناشئة حسب الباحثين والخبراء وهي:

- أ- **التعريف الأول:** يعرفها Eric Reis على أنها مؤسسة بشرية مصممة لإنشاء منتج أو خدمة جديدة في ظل ظروف من عدم اليقين الشديد. (Ries، 2011)
- ب- **التعريف الثاني:** عرفها كل من Blank and Drof على أنها مؤسسة مؤقتة تبحث عن نموذج مريح للأعمال، قابل للتكرار والتوسع ، والذي يكون في البداية عبارة عن لوحة مغطاة بالأفكار والتخمينات. يمكن القول أن وجهة النظر التي تبناها Ries تجعل من أي شخص يقوم بخلق منتج جديد في حالة من عدم التأكد مالكا لمؤسسة ناشئة بغض النظر عن كون هذا المنتج مريحا أم لا، كما أنه لم تتم الإشارة إلى حجم المؤسسة والقطاع الذي تنشط فيه، في حين أن Blank and Drof يريان أن كون المؤسسة ناشئة فالأمر مرتبط بامتلاكها لنموذج أعمال مريح قابل للتكرار والتطوير وهو التعريف المتبقي غالبا من قبل الباحثين ورواد الأعمال.

### 3- تعريف المؤسسات الناشئة حسب رواد الأعمال وهي :

- أ- **التعريف الأول:** عرف رائد الأعمال الأمريكي Peter Andreas Thiel المؤسسة الناشئة على أنها أكبر مجموعة من الأشخاص الذين يمكنك إقناعهم بخطة لبناء مستقبل أفضل. (Thiel و Masters، 2014)
- ب- **التعريف الثاني:** يرى Bob Walsh مؤسس شركة DevShortcuts الناشئة أن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة مستقلة لا تمثل فرع من مؤسسة أخرى، تتكون عادة من فرد إلى حوالي ثمانية أفراد معظمهم من المطورين الذين تعاونوا معا لإنشاء قاعدة بيانات برمجية ستقدم فوائدها للعالم. (Walsh، 2009)
- هناك إجماع من قبل رواد الأعمال على كون أن المؤسسة الناشئة مؤسسة مصممة بهدف تحسين الواقع وإحداث تغيير شامل، وهو ما يميزها عن غيرها من المؤسسات التقليدية.

### 4- تعاريف المؤسسات الناشئة حسب المستثمرين وهي:

أ- **التعريف الأول** : : ترى Amy Fontinelle أن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة حديثة بدأت للتو في التطور، يتم تأسيسها وتمويلها في بداية ظهورها من قبل فرد أو عدد قليل من الأفراد، تقدم هذه المؤسسة خدمة أو منتج لا يتم تقديمه حالياً في أي سوق آخر، أو تقديمه بطريقة دون المستوى حسب وجهة نظر المؤسسين. ( de lazzari, M )، (2017)

ب- **التعريف الثاني**: يعرفها Paul Graham في مقاله الشهير حول النمو Growth ، بأنها مؤسسة مصممة لتنمو بسرعة، وكون أنها حديثة التأسيس لا يجعل منها مؤسسة ناشئة، كما أنه ليس من الضروري أن تكون هذه الأخيرة عاملة في مجال التكنولوجيا، أو أن تحصل على التمويل من قبل مغامر، وإنما الأمر الوحيد الذي يهم هو النمو أو أي شيء آخر يتبع النمو.

لم يختلف مفهوم المؤسسة الناشئة من وجهة نظر المستثمرين عن مفهومها من وجهة نظر رواد الأعمال، إلا أن Paul Graham نوه إلى خاصية جديدة للمؤسسات الناشئة وهي النمو والذي اعتبره المسعى الأساسي لرائد الأعمال.

### 5- تعاريف المؤسسات الناشئة حسب الهيئات الحكومية والقوانين وهي:

- **التعريف الأول**: حدد وزير التجارة ومن خلال المذكرة رقم 708 الصادرة بتاريخ 24 أكتوبر 2019 اعتبر أن المؤسسة الناشئة هي كل مؤسسة تعمل في أحد المجالات التالية: (Freitas, G, .، 2020)
- مكتب الدراسات والاستشارة في الإعلام الآلي (رمز النشاط في السجل التجاري 607001)؛
- تركيب الشبكات ومعالجة المعطيات (رمز النشاط في السجل التجاري 607001)؛
- هندسة الحاسوب الصناعية والإنتاجية (رمز النشاط في السجل التجاري 607019)؛
- تشغيل خدمات الأنترنت (رمز النشاط في السجل التجاري 607025)؛
- خدمات الصوت عبر بروتوكول الأنترنت VOIP (رمز النشاط في السجل التجاري 607065)؛
- البرمجة-برمجة الحاسوب-(رمز النشاط في السجل التجاري 607069)؛

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة

- تركيب وصيانة، وإصلاح معدات وبرامج التشفير (رمز النشاط في السجل التجاري 613233).

أ- **التعريف الثاني:** ذكر المشرع الجزائري في المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15-09-2020 "المتعلق بإنشاء لجنة وطنية لعامة مؤسسة ناشئة" ومشروع مبتكر "وحاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها"، مجموعة من المعايير التي عرف من خلالها المؤسسة الناشئة على أنها: "كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري، وتحترم المعايير التالية: (بحيري و كرفيس ، 2023)

- يجب الا يتجاوز عمر المؤسسة ثمان(8) سنوات
- يجب ان يعتمد نموذج اعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج اعمال أو اي فكرة مبتكرة؛
- يجب الا يتجاوز رقم الاعمال المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- أن يكون رأس مال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الاقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات اخرى حاصلة على عالمية مؤسسة ناشئة؛

- يجب ان تكون امكانات نمو المؤسسة كبيرة بما فيها لكفاية؛
  - يجب الا يتجاوز عدد العمال 250 عامل . (بحيري و كرفيس ، 2023)
- بناء على التعاريف السابقة الذكر يمكن وضع تعريف شامل للمؤسسات الناشئة وذلك من خلال جمع النقاط المشتركة بين مختلف التعاريف وسد جوانب القصور في كل منها إذ يمكن القول أن:

**المؤسسة الناشئة** هي مؤسسة مؤقتة، مصممة لتنمو بسرعة، تقوم بطرح منتج أو خدمة جديدة ومبتكرة، مستهدفة بها سوق كبير بغية إحداث تغيير في العالم لبناء مستقبل أفضل، في ظل ظروف من المخاطرة العالية وعدم اليقين، مع احتمال تحقيقها لإيرادات ضخمة في حالة نجاحها، بغض النظر عن حجمها أو قطاع نشاطها.

### ثانيا: نشأة المؤسسات الناشئة

#### 1- الجذور التاريخية لمصطلح start up:

إن الحديث عن الجذور التاريخية لمصطلح "start up" يقودنا بشكل مباشر إلى منتصف القرن الماضي، وبالتحديد تلك الفترة التي ظهر فيها تمويل رأس مال المخاطر. فالعديد من الباحثين الذين تناولوا موضوع المؤسسات الناشئة يشيرون إلى أن بدايات ظهور هذا المصطلح كانت بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، لكن في الحقيقة لا توجد دلائل على استخدام هذا المصطلح من طرف الكتابا او الباحثين في تلك الفترة.

وتعود أولى استخداماته إلى عام 1976 في مقال بعنوان "the unfashionable"

نشر في مجلة "business of investting in startups data processing field" نشر في مجلة "forbes" الأمريكية التي تهتم بإحصاء ارصدة اغنياء العالم وثرواتهم وتتبع المسار المالي والاقتصادي للمؤسسات العالمية، ليعاد استخدامه في عام 1977 في مقال اخر.

وقد اشيع استخدام المصطلح على هذا النحو بعد ذلك، وازضافة لهذا الارتباط، توجد علاقة قوية بين مصطلح "startup" وتمويل رأس المال المخاطر الذي شكل اهم شرارات الانطلاق لهذه المؤسسات، اذ إلى انه في بعض الادبيات اعتمد المصطلح كمرادف لهذا الاخير. (محمد و دهان، 2020)

### المطلب الثاني: خصائص واهداف المؤسسة الناشئة وعوامل فشلها

#### ونجاحها

#### اولا: خصائص المؤسسة الناشئة:

#### 1- الخصائص الهيكلية والتنظيمية : (محمد و دهان، 2020)

من الناحية الهيكلية والتنظيمية عادة ما تبدا المؤسسات الناشئة عملها بهيكله غير رسمية ويعدد قليل من الافراد ذوي الخبرة المتواضعة، فالعديد من النماذج الناجحة على المستوى العالمي اسست من طرف اصحابها على هذا النحو، ونذكر كمثال شركة Apple التي اسسه الأخوين Steve jobs و Steve wozniak في مراب منزلهما، أو facebook التي اسسها mark Zuckerberg في غرفته بالإقامة الجامعية ولهذا يشير كل من Anthony et Fabricio Jr إلى أن المؤسسة الناشئة تمتاز بهياكل تنظيمية أكثر تسطحا واكل هرمية من باقي المؤسسات، خصوصا في مراحلها الأولى من دورة حياتها، ويفسر

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة

Cauvin et Bescos ذلك ببحثهما المستمر عن المرونة وسرعة الاستجابة، فهذا ما يجعلها بالنسبة اليه إلى التنظيم الافقي بدل الهياكل الوظيفية والتسلسل الهرمي. ويتبع ذلك بالضرورة الثقافة التنظيمية، اذ يصفها Giardino et Nurcahyo بانها شبه منعمة وذلك لضيق نطاق التنظيم وضعف الخبرة العلمية.

كما يرى Cauvin et escos بأن المؤسسات الناشئة يغلب عليها الطابع اللامادي، وذلك لارتكازها على موارد تتعلق بالملكية الفكرية، العلامة التجارية، السمعة، براءات الاختراع وكفاءة الفريق المؤسس، والتي تعتبر أهم من الأصول المادية التي قد تستحوذ عليها، فاذا ما تعلق الامر بعمليات التمويل نجد بأن لديها الأثر البالغ على احتمالات وامكانيات الحصول عليه، وذلك تبعاً لقدرتها على تأمين المخاطر المالية لمانحي التمويل.

### 2- من منظور المنافسة والتأثيرات الخارجية

يؤكد Sutton في هذا الباب على تعدد مصادر التأثير على المؤسسات الناشئة من مستثمرين، مستهلكين، شركاء اقتصاديين ومنافسين، ويرى بأنه في كثير من الاحوال يحكم هذه الاطراف تضارب المصالح بالشكل الذي يتحتم على المؤسسة الناشئة ان تقوم بتعديل عملها والكيفية التي تؤديه بها مرارا وتكرارا.

ويعبر Giardino على هذا الأمر الذي يجعلها في سبيل بناء منتجاتها تتجه بشكل كبير إلى الحلول الخارجية، ويصطلح Sutton على هذا الامر بهذه الانشطة كلما زادت فرص بقائها واستمرارها.

### 3- الخصائص الاستراتيجية والتطورية

يشير Nurcahyo إلى ان اغلب المؤسسات الناشئة تتبع استراتيجية التخصص في اداء اعمالها، وعلى ذات النحو يؤكد GIARDINO على انها غالبا ما تتمحور انشطتها حول منتج واحد او خدمة واحدة. وقد يفسر ذلك بمحدودية موارد هذه المؤسسات وخبرة مؤسسيها المتواضعة التي قد تحول دون تعدد الانشطة او الاسواق التي تستهدفها وتنوعها. ونظرا لكون ان النمو السريع والتوسع هي من اهم مميزات المؤسسات الناشئة، نجد بان الطبيعة التطورية للمؤسسات الناشئة سواء من ناحية تطوير العملاء او من ناحية تطوير منتجاتها او خدماتها تكون بوتيرة متسارعة وتستغرق زمنا قصيرا لحدوثها ، مع نقص فادح في المدخلات الاساسية من المعلومات التي ترسم رؤية واضحة المعالم عن مستقبلها، والتي مردها بدرجة اولى حالة عدم اليقين الشديد التي تواجهه. ويؤكد RIES في هذه النقطة على

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة

ان هذه الحالة لا تفرض بالضرورة مخاطر كبيرة، لان اصحاب المؤسسات الناشئة لا يملكون معلومات عن حجمها، فهي في الاساس مجهولة. وكما سبق وأشرنا، تفرض تبعية الطرف الثالث على المؤسسات الناشئة منطقاً. (نوي و دهان، 2020)

### 4- خصائص المؤسسين فيها:

يتم إطلاق المؤسسة الناشئة عادة من طرف مؤسس أو مجموعة من المؤسسين ذوي الخبرة المتواضعة كما سبق وأشرنا إلى ذلك، لهذا يعتبر CLARYSSE & BRUNEEL بان اهم خصائص المؤسسين في المؤسسات الناشئة هو حاجتهم المطلقة للتدريب، فالمقاولين يجب أن يتوفروا على حد أدنى من المعرفة اللازمة لتطوير منتجاتهم. ويتطلب ذلك بشكل مباشر على عملية اتخاذ القرارات باعتبارها اهم وظيفة يقوم بها المقاول. في المقابل لا يجب تجاهل بأن ابتكارية المؤسسة الناشئة نابعة اساساً من العنصر البشري فيها

### ثانياً: أهداف المؤسسة الناشئة:

تتمثل اهداف المؤسسة الناشئة في:

- 1- الحصول على الشهرة.
- 2- الحصول على العملاء.
- 3- الاحتفاظ بالعملاء الأوائل.
- 4- البحث عن افضل طريقة للحصول على الارباح. (Yahyaoui, 2021)

### ثالثاً: الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

عادة ما يتم الخلط بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصوصاً الصغيرة منها، إلا أن هناك اختلافات جوهرية بينهما وهو ما سنوضحه من خلال هذه الجزئية.

### أوجه الاختلاف بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يمكن إبراز اختلاف المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العديد من النقاط والمتمثلة في:

- 1- **الحدثة:** المؤسسة الناشئة هي مؤسسة حديثة تتاح فيها الفرصة لكل موظف ليكون رائد أعمال، فهي تحترم موظفيها وأفكارهم على مستوى أساسي، منضبطة في التنفيذ

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة

الصارم لأعمالها الأساسية فبدون انضباط لا يوجد ابتكار تمتلك المؤسسة الناشئة كمؤسسة حديثة أداة جديدة في ترسانتها وهي اليد العاملة المؤمنة المتحمسة والمكرسة لمشروع واحد ، (Ries, The startup way: How modern companies use entrepreneurial management to transform culture and drive long-term growth, 2017)

هذه الأخيرة قادرة على التجربة بسرعة وتوسيع نقاط تأثيرها على عكس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي مؤسسات كلاسيكية تقدر الإدارة، وتقيد حرية موظفيها، التزاماتها متعددة قانونية، جبائية... إلخ.

2- دورة حياة المؤسسة وفقا لنموها إن إختلاف دورة حياة المؤسسات الناشئة عن دورة حياة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمكن أن يرجع إلى كون أن كل منهما تختار طرقا مختلفة للحصول على الموارد وتحويلها، وفق هياكل تنظيمية معينة، وتنتهج استراتيجيات مختلفة لتوجيه نشاطاتها وخلق القيمة.

يمكن طرح الاختلاف بين دورتي حياة المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفقا لنموها من خلال النقاط التالية:

أ- دورة حياة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسيطة تبدأ بالانطلاق مروراً بالبقاء و الإستقرار إنتهاء بالنضج وذلك وفق علاقة طردية بين النمو (حجم المؤسسة) وعمر المؤسسة والتي تتخللها أزمات تفصل بين كل مرحلة وأخرى، بينما تمر المؤسسات الناشئة بسلسلة من التراجع والتقدم الغير قابل للتنبؤ بين مرحلتها الإنشاء إلى غاية إيجاد نموذج الأعمال، لتدخل بعد ذلك في مرحلة من النمو السريع وتتحول من مؤسسة ناشئة إلى شركة كبيرة؛

ب- انتقال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من مرحلة إلى أخرى ينطوي على حل جملة من المشاكل التي غالبا ما تخص الجانب التنظيمي، في حين أن المؤسسات الناشئة لا تواجه هذا النوع من المشاكل إلا بعد المرحلة الرابعة أي بعد إيجاد نموذج الأعمال، فانقلها من المرحلة الأولى إلى غاية المرحلة الرابعة يكون بتجاوز مشاكل غالبا ما تتعلق بالمنتج أو الخدمة(السوق، العملاء، الجودة المطروحة)

ت- معدلات نمو المؤسسات الصغير والمتوسطة خلال دورة حياتها ضئيلة نوعا ما مقارنة بمعدلات نمو المؤسسات الناشئة، وهو ما يدعمه التعريف السابق للمؤسسات الناشئة كون أنها مؤسسات تستهدف منتجاتها سوق جد كبير، وهذا عكس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي توجه منتجاتها لأسواق محدودة.

3- التمويل: تميل المؤسسات الناشئة التي غالباً ما تحتاج إلى تمويل كبير إلى تفضيل تقسيم المخاطر مع المستثمرين بدلاً من دفع الفائدة على القروض، بمعنى اللجوء إلى الاستثمار بدل الاقتراض من البنوك وذلك كون أنها تفتقر إلى التدفق النقدي في المدى القصير، (Jones & MyungKyo, 2014)

كما تجدر الإشارة إلى أن البنوك من جهتها كذلك تحجم عن تمويل هذا النوع من المؤسسات نظراً لارتفاع درجة المخاطر بها في حين يتوجه المستثمرين للاستثمار في هذه الأخيرة سعياً منهم للحصول على العائد الضخم المحتمل في حالة نجاحها.

على عكس المؤسسات الناشئة فالبنوك تمثل أول وجهة للحصول على التمويل بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث يعتمد هذا النوع من المؤسسات على نموذج أعمال واضح مبني على تجارب قبلية، سيتم التحسين فيه وتطويره هذا إن لم يتم تبنيه بحالته الأصلية الأمر الذي يخفض من درجة المخاطر بها ويجعل حصولها على التمويل خصوصاً القروض البنكية أسهل من جهة، أما من جهة أخرى فإن قرار الاستثمار يتنافى مع أهداف مؤسسيها الذين يسعون إلى الاحتفاظ بالسيطرة (الملكية)، الأمر الذي يجعلهم يفضلون الحصول على التمويل من خلال المؤسسات المالية على عكس مؤسسي المؤسسات الناشئة. يمكن القول كذلك أن حصول كلا النوعين من المؤسسات على التمويل متوقف على النموذج الاقتصادي الذي تتبناه الدول، فمنها من توفر منظومة مؤسسية لتمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومنها من توفر دعماً أكبر للمؤسسات الناشئة.

4- الأهداف: تبدأ المؤسسات الناشئة صغيرة مع رؤية كبيرة للغاية، فرائد الأعمال يسعى لإيجاد نموذج الأعمال الذي يحقق النمو الهائل في الأجل القصير، حتى يتمكن من تطوير المؤسسة إلى شركة كبيرة تنشئ صناعة جديدة تماماً لها تأثيرها في الأسواق المحلية والعالمية، لتدر بعد ذلك إيرادات هائلة، على غرار المؤسسات الناشئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتبع نموذج أعمال معروف ومستقر يضمن لها تحقيق إيرادات في المدى القصير و يؤمن لها مركز قابل للاستمرار مالياً في السوق المحلية لفترة طويلة من الزمن لتتمكن من النمو على المدى الطويل.

تعتبر الربحية أحد أهم دوافع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فهي تسعى لتعظيم المبيعات لتحقيق المستوى الأدنى من الربحية مما يسمح لها بتعزيز طاقتها التمويلية الذاتية التي تستعملها في توسيع قدراتها الإنتاجية وتطويرها أو على الأقل الحفاظ عليها وبالتالي الصمود أمام المنافسة والاستمرار في الوجود ، (عدون، 1998)

تسعى المؤسسات الناشئة بدورها كذلك لتحقيق أرباح وهذا جزء من بناء أي مؤسسة ناجحة، إلا أن هذا الأمر لا يمثل ركيزة أساسية بالنسبة لها فبالنظر مثلا إلى انخفاض إيرادات تطبيقات الويب في السنوات الأخيرة يتبين أن كسب المال أو الربح ليس أحد الأسباب التي تجعلك ترغب في إنشاء مؤسسة ناشئة، وإنما الرغبة في مشاركة الشيء الذي قمت ببناءه مع الآخرين الذين يواجهون عادة مشاكل مماثلة لتلك التي قمت بحلها (Walsh، The web startup success guide، 2009)

بالتالي فإن زيادة أرباح المؤسسة الناشئة هو أحد الأهداف التي يتم تحقيقها ضمنا بالمزامنة مع سعيها لزيادة قيمتها المادية.

### المطلب الثالث: الابتكار ودوره في حياة المؤسسة وعوامل نجاح وفشل

#### المؤسسة الناشئة

#### أولاً: الابتكار

**التعريف الأول:** يعرف بأنه النتيجة التي تنجم عن انشاء اسلوب جديد في الانتاج أو التغيير في مكونات منتج او طريقة جديدة في تصميمه، حسب راي الاقتصادي شومبيتر، ما يؤكد وجود تداخل بين الفاظ الابتكار والاختراع والابداع. فالابتكار (innovation) يعني فكرة جديدة اما الابداع (creativity) بمعنى وضع الفكرة قيد التنفيذ. (عبد الحميد و حساني، 2020)

**التعريف الثاني:** الابتكار يكون مطلوبا عند طرح المستقبل المحتمل، الذي يكون علينا ان نعمل على تحقيقه، كما نحتاج إلى الابتكار عند رصدنا لاتجاهات التغيير الاساسية، التي لا يمكن الوصول اليها بمجرد حصر التغييرات الحالية. (عنايت، 1999)

كما يعرفه PETER F.DRUCKER في كتابه " الابتكار والمقولة على انه اداة خاصة للمقاولين التي من خلالها تستغل التغيير كفرصة لعمل تجاري مختلف أو خدمة مختلفة وهي قادرة على تقديمها باعتبارها التزام ، قادرة على التعلم، قادرة على الممارسة. يحتاج رجال الاعمال للبحث بشكل هادف عن مصادر الابتكار : التغييرات والاعراض التي تشير إلى فرص الابتكار الناجح. (بروال و جهاد ، 2017)

ولعل من المناسب ان تشير إلى مساهمة التجربة اليابانية في مفهوم الابتكار. وتتجلى هذه المساهمة في جانبين، الأول يمثل في تقريب الابتكار من السوق (المصنوع)

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة

بأسبقية عالية على الاقتراب المنبع البحث الاساسي والفكرة الكبيرة الجديدة. فاليابانيون يرون ان الابتكار هو القدرة على تمييز الفرصة وحشد الموارد للامساك بها.

السوق الذي يستجيب بشكل أفضل أو أسرع (أكثر قيمة) للزبون وليس الاكثر ارهاقا في العلم أو الاكثر جدية وتطورا في جبهة البحث الثاني: هوان الابتكار ليس فقط هو الاختراق (penetration) أي الابتكار الجذري أو الوثبة الاستراتيجية أو التقدم الكبير المفاجئ في مجاله بل انه يكون بمثابة تحسين صغير أو تعديل ذو أهمية في السوق وللزبون. وهذا يعني ان الابتكار هو فرصة جديدة (قد تكون مفهوما أو أسلوبا أو منتجا أو تقنية جديدة) ليس مهما ان تكون الشركة قد ابتكرها.

ومن كل هذا نلخص إلى تعريف الذي نقدمه للابتكار بانه قدرة الشركة على التوصل إلى ما هو جديد يضيف قيمة أكبر وأسرع من المنافسين في السوق. (نجم ، 2015)

كما نتطرق إلى مفهوم الريادة بشكل عام يمكن القول ان المصطلح الريادي Entrepreneur يشير إلى الشخص الذي يمتلك القدرة على اكتشاف الفرصة وادراكها، وتحمل المخاطرة، والعزم على البدء بالمشروع وتأمين المصادر والامكانيات اللازمة وتشغيلها من اجل اضافة قيمة إلى المنتج او الخدمة او الطريقة والاجراءات وايجاد ما هو جديد ومميز وبشكل يلبي حاجات الزبائن ورغباتهم. (مزهر ، شوقي، سين ، و هيثم ، 2010)

### 5- مراحل استراتيجية الابتكار : ( قنطنجي، 2018)

#### أ- الخطوة الأولى: اختيار فضاء الابتكار : اين ستلعب؟

ان لخصائص وسمات فضاء الابتكار اهمية كبيرة، لذا من الضروري ان يكون اختيارك لمجال المنافسة اختيارا مدروسا والمثير للاهتمام ان تحليل الاسواق او توقع احتياجات العملاء ليس كافيا، فاذا كنت تسعى إلى الابتكار بنجاح، فينبغي عليك ان تفهم بنية فضاءك الابتكاري جيدا،

ومن ذلك :

#### 1-2 مراحل استراتيجية الابتكار :

أ- ابدأ بأخذ فكرة عامة عن المنتجات المنافسة الاساسية وعناصرها.

ب- حدد مدى تعقيد تلك المنتجات.

ت- هل لديك الامكانية الوصول إلى تلك العناصر؟

### • وكقاعدة عامة:

أحرص على اختيار الفضاءات التي لا يزال مستوى تعقيد المنتجات فيها منخفضاً، والتي يكون لديك فيها إمكانية الوصول إلى أكثر المكونات انتشاراً. ركز على الفضاءات غير الناضجة بعد. . طبق استراتيجية متعجلة لتحقيق نتائج فورية.

ثم انتقل في وقت لاحق إلى استراتيجية متأنيّة بعوائد بطيئة.

### ب- الخطوة الثانية: اختيار الاستراتيجية : كيف ستلعب؟

قم بخطوة غير متوقعة، مثال ذلك:

- انظر إلى الخلف وليس الامام.
- قس مدى تطور التعقيد في فضاء الابتكار الذي اخترته، من خلال تحليل توزيع احجام المنتجات بإحصاء العناصر الفريدة في المنتجات متعجلة، بحيث:

- إذا كان مستوى التعقيد مرتفعاً، فإن الفضاء اخذ بالنضوج، واستراتيجية متأنيّة هي المقاربة الافضل.

وهكذا، فإن مدى تعقيد الفضاء هو اشارة مهمة لتوجيه استراتيجية الابتكار المتبناة.

### ت- الخطوة الثالثة: تطبيق الاستراتيجية: كيف تنفذ؟

بعد ذلك نفذ استراتيجيتك الابتكارية بحيث:

إذا كنت تطبق مقاربة متعجلة، فإن هدفك يتمثل بتبني أو تطوير طرح منتجات نسبياً في السوق بسرعة.

وفي هذه الحالة يجب طرح الاسئلة التالية:

كيف يمكن ان تصبح الاول؟

كيف تزيد سرعتك في البحث والتطوير ؟

كيف تقلل الوقت المستغرق لطرح المنتجات في الاسواق ؟

يمكن تجسيد هذه الاستراتيجية بمقاربة طرح منتجات بحد أدنى من قابلية النجاح،

وهذه مقاربة تفضل البساطة والسرعة.

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة

إذا كانت خصائص فضائك الابتكاري تشير إلى أن استراتيجية متأنية ستكون مناسبة أكثر، فإن مقارنة طرح منتجات بالحد الأدنى ربما لا تكون المقاربة الأفضل، وبدلاً من ذلك يجب أن يكون هدفك زيادة خيارات الابتكار المستقبلية إلى أقصى حد.

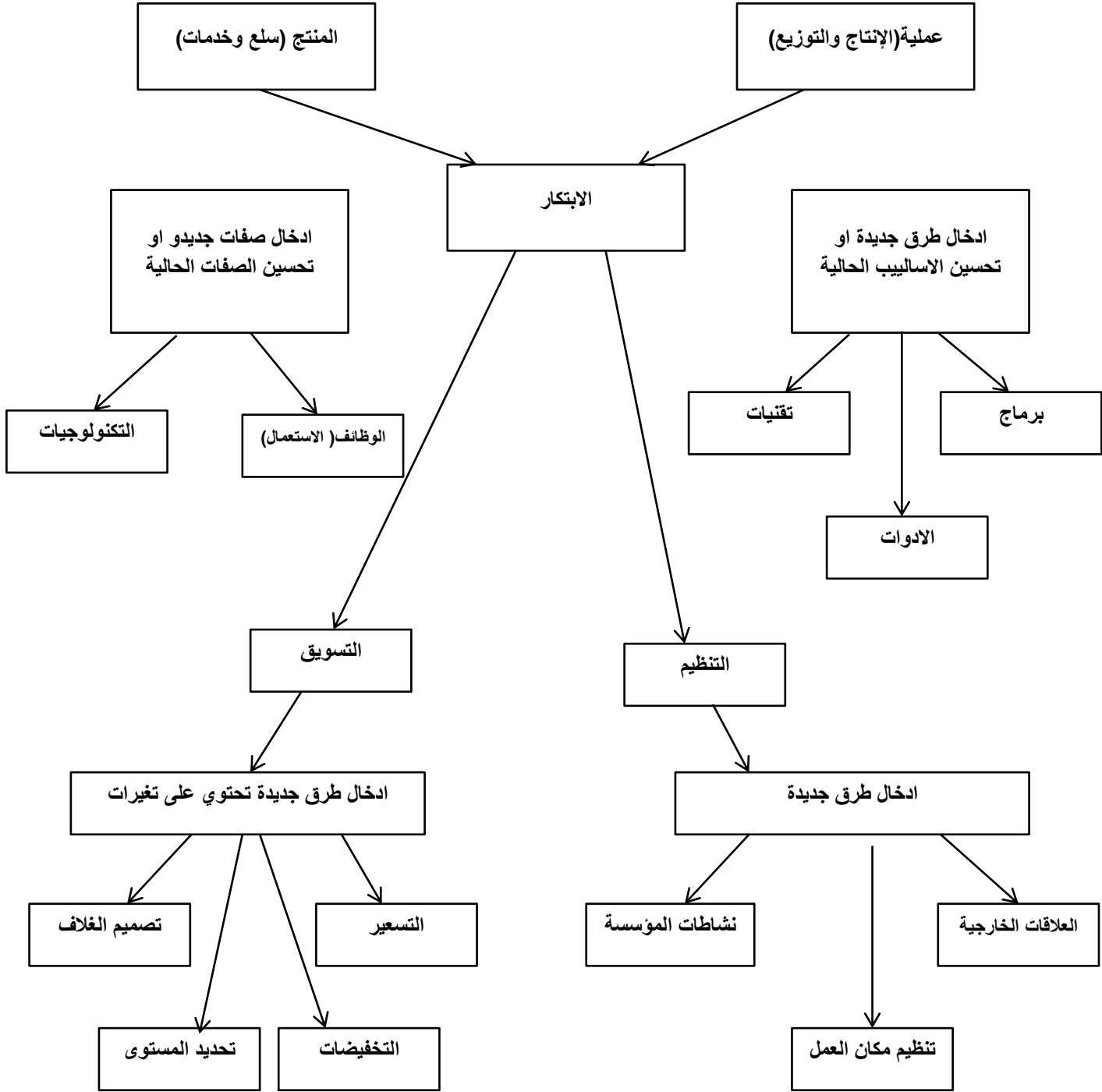
### ث- الخطوة الرابعة : التقاط اشارات التحول والتكيف معها :

ان الاستراتيجية الافضل تعتمد على المجال والتوقيت، مما يعني الحاجة إلى متابعة مستوى التعقيد في فضائك الابتكاري، وان تنافس على امكانية الوصول إلى المعلومات كي تلتقط الاشارات الضرورية التي تحث على تغيير الاستراتيجية في وقت مبكر من قبل المنافسين.

### ج- الخطوة الخامسة: احتضن التغيير الجذري، او كيف تعيد ضبط ساعة البدء؟

يصل الوعد بتحقيق استراتيجية ابتكار مدعومة بالمعلومات إلى درجة احداث زعزعة. والزعزعة disruption هي حدث يعيد فجأة ضبط فضاء الابتكار ويبسطه مجدداً من خلال تقليل مستوى تعقيد المنتجات وتكون هذه الاحداث عند اندماج فضائي ابتكار كانا مفصولين في السابق، مما يمهد الطريق امام ظهور عدد كبير من ابتكارات المنتجات الاقل تعقيداً. وهذا يعني ان الزعزعة لا تحدث من تلقاء نفسها، وانما يصنعها مبتكرون يقفون عند حدود أحد الفضاءات. ( قنطنجي، 2018 )

الشكل (03): ما هو الابتكار

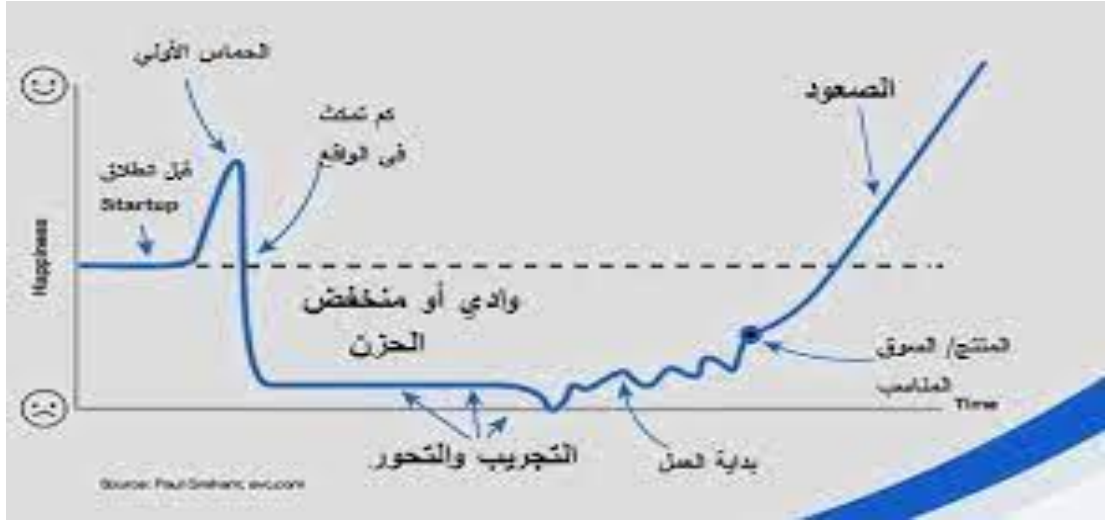


المصدر: Yahiaoui, 2021 .p26

### ثانيا: دورة حياة المؤسسة الناشئة

هذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل ان تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن ابراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل PAUL GRAHAM : (بوالشعور، 2018)

#### الشكل رقم (4) : منحنى المؤسسة الناشئة Startup



شريفة بوالشعور ، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups مجلة البشائر الاقتصادية ، 2018

1- المرحلة الاولى: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الافراد بطرح نموذج أولي لفكرة ابداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك واذواق المستهلك المستهدف للتأكد من امكانية تنفيذها على ارض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل والبحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع امكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

2- المرحلة الثانية : مرحلة الانطلاق في هذه المرحلة يتم اطلاق الجيل الاول من المنتج او الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وعادة ما يلجأ رائد الاعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف بFFF (Friends, Family, fools)، فغالبا ما يكون الاصدقاء والعائلة هم المصدر الاول الذي يلجأ اليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الاشخاص المستعدين للمغامرة بأموالهم اذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية. في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون السعر مرتفع السعر، يبدا الاعلام بالدعاية للمنتج.

- 3- المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن ان يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الاوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن ان تدفع المنحنى نحو التراجع.
- 4- المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (راس المال المخاطر) بتمويل المشروع الا انه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن او وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وان معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.
- 5- المرحلة الخامسة : مرحلة النمو المرتفع في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل ان 20 إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الارباح الضخمة. (بوالشعور، 2018)

### ثالثا : عوامل فشل ونجاح المؤسسات الناشئة

#### 1- تأثير خصائص شخصية المقاول على بناء المؤسسة الناشئة :

تصنف عوامل شخصية المقاول في العادة إلى ثلاث مجموعات: دوافع المقاول ورأسماله البشري العام وخبرته المهنية :

#### أ- تأثير جنس المقاول على البقاء :

ربطت العديد الدراسات بين متغير الجنس وبقاء المؤسسات الناشئة، وحسب الباحثين فإنه ستتاح للنساء فرض أقل التجارب ذات الصلة وشبكات دعم أقل ، وصعوبة أكبر في تجميع الموارد ، هذا يزيد من احتمال تعثرها ، ومن جهة أخرى تشير مجموعة أخرى من الباحثين إلى أن المؤسسات النسائية لا تفشل أكثر من غيرها فيما يتعلق بالبقاء على قيد الحياة.

#### ب- تأثير المؤهل العلمي للمقاول على البقاء :

يساهم مستوى التعليم بشكل إيجابي في أداء المؤسسة، يفترض أن التعليم مرتبط بالمعرفة والمهارات والقدرة على حل المشكلات والانضباط والتحفيز والثقة بالنفس ، التي تمكن المقاول من مواجهة المشاكل كما أن هناك اختلاف في نسبة الوفيات ، حسب خصائص المقاولين فمثلا في حالة كون المنشئ هو خريج جامعي فإن عدد المؤسسات التي

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة

تمكن من البقاء لأكثر من ثلاث سنوات يرتفع إلى النصف كلما كان المستوى التعليمي أعلى كلما زادت فرصة نجاح المؤسسة .

### ت- تأثير وضع المقاول قبل الإنشاء على البقاء :

الأفراد الذين كان اختيارهم لإنشاء المؤسسات طوعية وعن عمد يفترض أن فرص نجاحهم وبقاء أعمالهم أعلى، في المقابل أولئك الذين أجبروا على بدء مشاريعهم الخاصة لأنهم يفتقرون إلى العمل أو كسب لقمة العيش لهم إرادة ضعيفة وبالتالي فإن فرص بقاء ونجاح أعمالهم أقل .

### ث- تأثير وجود المحيط المقاول على البقاء:

إن الانتماء العائلة فيها والدين مقاولين ، يوفر هذا بيئة تعليمية تعطي دروسا مهمة حول الصعوبات المتوقعة ومهارات اللازمة لبدء وإدارة المؤسسة يمكن أن يتعلم الأطفال كيفية إدارة أعمالهم بفعالية لذل ك قد يكونون أكثر وعياً بالتحديات التي سيتعرضون لها ويكونون أكثر استعداداً وأقل إحباطاً عند ظهور هذه المشكلات ، لذا فوجود حاشية مقولة يمثل رصيذا لاستدامة المؤسسة فيما بعد ، كما يمكن للشبكات الاجتماعية والشخصية) العائلة ( تسهيل الوصول إلى أنواع مختلفة من المعرفة) التقنية، مقاولتي هـ، متخصصة وبالتالي تساهم في نجاح المؤسسات الناشئة

### ج- تأثير الدوافع المقاولانية على البقاء :

يعتمد النجاح على رغبة الناس في أن يصبحوا مقاولين ، فتترجم هذه الرغبة إلى دافع لإنشاء مؤسسة وهو واحد من أهم العوامل التي تؤثر على نجاحها، وأن الدوافع وسلوكيات اليوم ستؤثر على مستقبل المؤسسة، الذين ينجحون في أعمالهم هم أولئك الذين يؤمنون بها بشكل أكبر، كما تؤكد الدراسات أهمية الحوافز - النفسية الاجتماعية عند المقاولين الجدد (الرغبة في الاستقلالية ، الرغبة في إدارة مؤسسته الخاصة. ) ، فزيادة الدوافع المقاولانية لديهم : تزيد من احتمال بقاء مؤسساتهم. (تليلي و سياغ، 2020)

## 2- تأثير وجود الفكرة الإبداعية :

الإبداع أو الابتكار والذي نقصد بهما نفس المفهوم هنا هو أحد أهم مقومات المقاولانية والشركات الناشئة بشكل خاص ويتجسد الإبداع في توليد الأفكار التي ينتج عنها فاعلية واستغلال أفضل للعالم ويعن ذلك الاستغلال التجاري الناجح للأفكار الجديدة ، فاستمرار الشركة الناشئة في النمو وتوسيع أسواقها والصمود أمام المنافسة لا يمكن أن يكون

إلا عن طريق الإبداع والتجديد والأصالة في إيجاد توافقات وارتباطات جديدة بشكل مستمر لمختلف العوامل من أجل إيجاد منتج جديد مختلف عن ما يقدمه المنافسون ويكون من البدائل المفضلة للزبائن كونه يسمح بحل المشكلات بطرق جديدة وأكثر فاعلية ، بعبارة أخرى الإبداع هو خيار استراتيجي للشركات الناشئة فهو الذي يحدد وجود كيانها أو زواله. (محمد هـ، 2020)

### 3- تأثير خصائص المؤسسة الناشئة على بقاءها :

الخصائص التنظيمية للمؤسسات الناشئة هي تفسير آخر لنجاحها أو فشلها، حيث تتفق معظم الأبحاث على أن حجم المؤسسة المنشأة حديثا ومواردها المالية من العوامل الرئيسية المحددة لنجاحها :

#### أ- تأثير تشابه النشاط على البقاء :

إطلاق المقاولين لمؤسسات ذات صلة وثيقة بنشاطهم في السابق حيث قد اكتسبوا ذخيرة من المهارات ذات الصلة والمناسبة ، تمكنهم من تكوين علاقات مع الموردين والموزعين والعملاء ، مما يعزز قدرتهم على الحصول على الائتمان وتطوير المبيعات وتحقيق أشكال أخرى من التعاون ، كذلك تتيح لهم الوصول إلى شبكات المعلومات ، تحديد نقاط الضعف ، ودرجة أعلى من التطور الإداري تساعده مستقبلا في مؤسسته الناشئة كما تساهم الخبرة المهنية في نجاح المؤسسات الناشئة خاصة عندما يكون هناك تشابه بين المؤسسة الجديدة والمؤسسة التي عمل فيها المقاول سابقا.

#### ب- تأثير حجم رأس المال عند الانطلاق البقاء:

حجم رأس المال والتمويل الكافي في السنوات الثلاث الأولى هو ضمان لاستمرارية تطوير المؤسسة وحمايتها من الأحداث غير المتوقعة، فزيادة رأس المال المستثمر في البداية له تأثير بشكل إيجابي على بقاء المؤسسة، وكلما زادت الوسائل والمعدات لدى المؤسسة عند انطلاق نشاطها ، فإن هذا يزيد فرص بقاءها، لأن تخصيص أكبر لرأس المال يسمح باستراتيجيات أكثر طموحا.

#### ت- تأثير الموقع الجغرافي على البقاء :

إن متغيرات الموقع في الريف أو المدينة وعدد المنافسين فيها، لها أهمية بالنسبة لتفسير بقاء المؤسسة ونجاحها، إن تنوع الموارد وتشتتها وتوافرها التي هي من تحدد الفوائد المرتبطة بطبيعة الموقع الجغرافي للمؤسسة الناشئة، بسبب ندرة الموارد يفترض أن خطر وفيات المؤسسات الناشئة أعلى في المناطق الريفية من الحضرية .

### ث - تأثير الدعم العمومي على البقاء :

تختلف نتائج تقدير فعالية البرامج الحكومية لمساعدة المؤسسات الناشئة من دراسة إلى أخرى ، قارن الباحثون احتمالات الفشل للمؤسسات التي تتلقى المساعدات ، توصلوا إلى استنتاج أن احتمال فشل المؤسسات التي تتلقى المساعدة يتزايد بمرور الوقت ، في حين ينخفض لدى المؤسسات الأخرى ، إن الدعم العمومي لم يعد يساهم في إطالة عمر المؤسسات الناشئة في زيادة نموها ، بل أكثر من هذا فإن له تأثير سلبي ، يفترض أن المساعدات تسمح للمؤسسات التي لديها إمكانيات نمو منخفضة بالبقاء على قيد الحياة ، بينما تضطر المؤسسات غير المستفيدة من هذا الدعم إلى وقف نشاطها .

### 4 - تأثير التحضير للإنشاء على بقاء المؤسسة الناشئة:

من المفترض أن يؤدي التحضير الجيد للإنشاء المؤسسة إلى زيادة فرص نجاحها ، متغيرات الإعداد للمشروع عديدة :

التدريب المقاولاتية ، إنجاز مخطط أعمال ، ودراسة الجدوى الفنية والمالية

للمشروع:

### أ - تأثير التدريب المقاولاتية على البقاء :

يؤكد العديد من الباحثين على أهمية التدريب المقاولاتية لإنجاح المؤسسة الناشئة ، هذا التدريب سيكون ك محاكاة للإنشاء الحقيقي ، أولئك الذين يخضعون للتدريب المقاولاتية يوفر هذا التدريب لهم إطارا يمكن من خلاله إعلامهم بالمزايا المالية والضريبية المختلفة التي يحق لهم الحصول عليها .

### ب - تأثير مخطط الأعمال على بقاء :

يعد التحضير للإنشاء شرطاً أساسياً لتجسيد المشروع حيث من المفترض أن يزيد من فرص النجاح ، ك ذلك تساعد خطة العمل المقاولين في المستقبل على اتخاذ القرارات الصحيحة وتقليل احتمالية إفلاس المؤسسة ، التخطيط له تأثير إيجابي على أداء المؤسسة وعلى اضطراب البيئة ، وتساعد خطة العمل أيضا في توجيه الإجراءات اللاحقة بأقل تكلفة .  
(تليلي و سياغ، 2020)

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

1- دراسة دريسي آية -و موهوب ياسمين : بعنوان " التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة في الجزائر مذكرة ماستر تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، السنة الدراسية 2023/2022.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE والتعرف على مختلف ووظائف وأهم المشاكل والعراقيل التي حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE.

2- دراسة عطاوي زينب بعنوان: " دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة" مذكرة ماستر تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن مهيدي السنة الدراسية 2022/2021 .

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المؤسسات الناشئة من خلال تقديم المفاهيم الأساسية المتعلقة بها وتوضيح طرق تمويلها وأهم العوامل المؤثرة في إنشائها والتطرق إلى التحفيزات الجبائية المتعلقة بها ودورها في تشجيع الأفراد وتحفيزهم للقيام بأعمال مبدعة ومبتكرة على أرض الواقع .

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المؤسسات الناشئة تعتبر هي إحدى الحلول الجديدة التي اعتمدها الحكومة لتحريك عجلة التنمية الاقتصادية في الج ا زئر وتحقيق قيمة مضافة وكذلك منع تخفيضات واعفاءات ضريبية له تأثير كبير على إقبال أصحاب الأفكار المبتكرة على إنجاز مشاريعهم، لذا اقتضى على الدولة الاهتمام بهم أكثر لضمان نجاحهم الدولة الاهتمام بهم أكثر لضمان نجاحهم .

3- دراسة بوضوار لميس وبوالبعير عائدة : بعنوان "واقع تمويل المؤسسة الناشئة في الجزائر" مذكرة ماستر، تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة عبد الحفيظ بوصوف ميلة

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الإشارة إلى حالة الشركة المالية الجزائرية للمساهمة FINALEP والتعرف على مختلف هياكل دعم المؤسسة الناشئة وأهم المشاكل والعراقيل التي تواجه المؤسسات الناشئة .

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج: هناك جهود مبذولة في سبيل دعم وترقية المؤسسات للنهوض بالاقتصاد الوطني، لكن هذه المؤسسات لا تزال طور الإنشاء، وأن هناك القليل من الدراسات التي تناولت هذه القضية على عكس المؤسسات الناشئة، وأغلب المشكلات التي تواجهها هي مشكله الحصول على التمويلات وصلت إلى أن شركة FINALEP من أهم الشركات التي تدعم وتمول المؤسسات الناشئة، وأهم توصية جاءت بها الدراسة هي الاهتمام بالمؤسسات الناشئة وتقديم التمويل لها في مرحلة ما قبل الإنشاء ومرحلة الإنشاء، بإعتبار التمويل أكبر عائق يواجه المؤسسات الناشئة.

#### 4- دراسة زروقي أنور وبهلولي إبراهيم عبد النور: بعنوان "دور التحفيزات

الجبائية في دعم الشركات الناشئة" مذكرة ماستر تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، السنة الدراسية 2021/2022.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء بالدور الذي أصبحت تلعبه المؤسسات الناشئة، كونها مصدر لتوليد الوظائف وتساهم في حيوية الصناعة وتقديم المفاهيم الأساسية المتعلقة بها و اظهر دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة من خلال إبراز مختلف التحفيزات الممنوحة لها من طرف الدولة فقط .

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أن المؤسسات الناشئة تتميز عن باقي المؤسسات الناشئة فيما يتعلق بتحقيق نمو متزايد وإيرادات مرتفعة كونها تقدم منتجات جديدة تركز على الإبداع و الابتكار وأن المؤسسات.

### المطلب الثاني: المقالات العلمية:

1- دراسة نواصرية الزهراء: بعنوان " دور التحفيز الجبائي في دعم وتشجيع المقاولاتية في التشريع الجزائري" مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد السادس، العدد الأول، 2022 .

هدفت هذه الدراسة إلى أن المشرع الجزائري اهتم بالفكر المقاولاتية كبديل استراتيجي وأثبت نجاعته في الكثير من الدول المتقدمة والنامية وأقر عدة قوانين وآليات لدعمه وتشجيعه خاصة لدى الشباب، وتعد الضريبة من بين أهم العوائق التي تقف في وجه الفكر المقاولاتي وهدفت كذلك إلى تباين السياسة الجبائية التي تبناها المشرع الجزائري لدعم وتشجيع الفكر المقاولاتي ومدى نجاعة هذه السياسة في الواقع .

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن بالرغم من محاولة المشرع الجزائري تبني سياسة تحفيزية لتشجيع الشباب على المقاولاتية والمشاريع الخاصة إلا أنه يؤخذ على منظومته التحفيز العديد من جوانب القصور التي اضرت بجديتها وفعاليتها في تطوير الاستثمار وتحقيق التنوع في الاقتصاد من جهة ثانية.

2- دراسة حاج سعيد يوسف، رابحي بوعبد الله: بعنوان "التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر" مجلة المعيار، المجلد 01، العدد 1، ديسمبر 2021 .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم التحفيزات الجبائية التي تضمنها قانون المالية 2021 والتي منحتها الدولة الجزائرية في إطار دعم وترقية المؤسسات الناشئة والنهوض بها .

وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها إعفاء المؤسسات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة من الرسم على النشاط المهني ومن الضريبة على الدخل الإجمالي أو من الضريبة على أرباح الشركات لمدة أربع سنوات مع سنة إضافية في حال التجديد و إعفاء التجهيزات المراد اقتنائها من الرسم على القيمة المضافة، وتطبق معدل 2% على الحقوق الجمركية في حال استيرادها .

3- دراسة بوشعور شريفة: بعنوان "دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة" مجلة البشائر، الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2 / 2017 / 2018

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التحفيز الجبائي والمؤسسات الناشئة

---

هدفت هذه الدراسة لتحري دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، وقد رجعت فكرة حاضنات الأعمال كثيرا بالنظر إلى دورها البارز في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة و استدامتها .

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج هي: لا بد أن يتوجه الشباب المقاول إلى تلبية احتياجات حقيقية لأعوان الاقتصاديين المحليين، ولا بد من تقديم التدريب والتوجيه اللازم للشباب المقاول وتنمية روح المقاوالاتية وحب المخاطرة وتشجيع الأفكار الإبداعية وزيادة الإنفاق الحكومي على البحث والتطوير ودعم إنشاء حاضنات الأعمال وتشجيعها كونها أفضل وسائل دعم المؤسسات الناشئة . (دريسي و موهوب ، 2023/2022)

### خلاصة :

تتاولنا من خلال الفصل مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة والتحفيزات الجبائية وخصائصها وأهدافها ومن اجل تشجع المؤسسات الناشئة عملت الجزائر الى اتخاذ سياسات معينة لبلوغ هدفها، من بين هذه السياسات سياسة التحفيز الجبائي والتي عبارة عن مجموعة من التسهيلات والتخفيضات لصالح المؤسسات الناشئة.

الفصل الثاني : دراسة حالة حاضنة

أعمال جامعة المسييلة والمؤسسة

الناشئة "دهمش إيليكتريكال"

## الفصل الثاني : دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة والمؤسسة الناشئة

"دهمش ايليكتريكال"

**تمهيد:**

من بين وسائل الدعم التي قدمتها الحكومة للمؤسسات الناشئة هي حاضنات الاعمال التي لها دور كبير في توجيه المشاريع الناشئة واحتضان الافكار المبدعة والمبتكرة، من خلال هذا الفصل التطبيقي سنوضح كيف تتم المرافقة من طرف حاضنة ونقوم بدراسة حول مؤسسة "دهمش ايليكتريكال".

تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

**المبحث الأول :** حاضنات الأعمال في الجزائر.

**المبحث الثاني:** حاضنة الأعمال جامعة المسيلة.

**المبحث الثالث :** دراسة مؤسسة دهمش ايليكتريكال.

## المبحث الأول : حاضنات الأعمال في الجزائر

### المطلب الأول: الإطار القانوني والتنظيمي لحاضنات الأعمال في الجزائر

#### أولاً : تعريف حاضنات الأعمال

نتيجة النجاح الكبير والملموس الذي حققته حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الدول التي أخذت بمفهوم حاضنات الأعمال الحقيقي، فقد ارتأت الجزائر أن تأخذ به ونهج نفس الطريق الذي سارت عليه الدول المبادرة لإنشاء حاضنات الأعمال، وهذا في سبيل ترقية قطاع المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة، الذي يمثل استراتيجية قصوى في ظل الظروف الحالية، حيث سعت الجزائر إلى وضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية اللازمة لإنشاء حاضنات الأعمال وقد تمثل هذا الإطار في البداية بإصدار القانون التوجيهي رقم 01-18 لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر في سنة 2001 والذي أشار إلى مشاتل المؤسسات، وبعدها المرسوم التنفيذي رقم 03 78 المؤرخ في فيفري 2003 والذي تضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، والرسوم التنفيذية رقم 03-29 المؤرخ في 25 فيفري 2003 والذي يتضمن القانون الأساسي لمراكز التسهيل، وتجدر الإشارة إلى أن المشرع الجزائري بناء على المشرع الفرنسي قد ضمن مفهوم المحاضن في المشاتل، على الرغم من تمييز العديد من الباحثين والتشريعات بينهما، مما أدى إلى عموض في مفهوم حاضنات الأعمال.

#### أولاً: تعريف مشاتل المؤسسات :

مشاتل المؤسسات هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتهدف إلى مساعدة ودعم وإنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتتخذ المشاتل أحد الأشكال التالية:

- 1- المحضنة: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.
- 2- نزل المؤسسات: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.
- 3- ورشة الربط: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية. وتنشأ هذه المشاتل بموجب مرسوم تنفيذي وتوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وما يلاحظ في التعريف الجزائري للمشائل أنه قسم أشكال المشائل حسب نوع القطاع الذي تنتمي إليه المشاريع، فالمحاضن تحتضن المؤسسات العاملة بقطاع الخدمات، بينما نزل المؤسسات تتكفل بالمؤسسات العاملة بميدان البحث، وهو المفهوم الأقرب إلى حاضنات الأعمال النقدية ، الأمر الذي يختلف عن المفاهيم المعمول بها في الدول المتقدمة والدول النامية، حيث أن تسمية الحاضنات لا تقتصر فقط على قطاع الخدمات بل تشمل جميع أنواع القطاعات، وتختص بشكل أكثر بقطاع البحث والتكنولوجيا. (الجريدة الرسمية، 2003)

### ثانيا : أهداف مشاتل المؤسسات

تهدف مشاتل المؤسسات أساسا إلى مساعدة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مراحل الإنشاء والتأسيس عن طريق ما يلي: ( بوخمخ و صندرة، دور المراقبة في دعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واقع التجربة الجزائرية، 2010)

- 1- تطوير التعاون مع المحيط المؤسساتي.
  - 2- المشاركة في الحركة الاقتصادية ، والعمل على أن تصبح في المدى المتوسط عاملا استراتيجيا في التطور الاقتصادي في أماكن تواجدها.
  - 3- تشجيع المؤسسة على تنظيم أفضل.
  - 4- تقديم الدعم لمنشئي المؤسسات الجدد. تشجيع بروز المشاريع المبتكرة.
- وبذلك تختلف الحاضنة عن المشقة في كون الأولى تتكفل باستقبال ومرافقة حاملي المشاريع والأفكار عند قيامهم بإنشاء مؤسساتهم، أما الثانية فيتمثل دورها في استضافة المؤسسات التي أنشئت حديثا وتزويدها بخدمات ملحقة.

كما أن أشكال وأنواع حاضنات الأعمال والهيئات و المنظمات التي تديرها فقد تكون حاضنة أعمال خاصة أو عامة، مؤسسات عمومية صناعية أو تجارية ، مؤسسات غير هادفة للربح ، شركة تجارية، ويحد عدد المؤسسات داخل الحاضنة بـ 20 إلى 50 مؤسسة، فكلما زاد العدد تعقدت لكن في نفس الوقت يساهم في مردودية الحاضنة

### ثالثا: مهام مشاتل المؤسسات

على ضوء الأهداف المحددة تتولى مشاتل المؤسسات المهام التالية :

- 1- استقبال واحتضان ومرافقة المشاريع حديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع. تتولى عملية التسيير والإيجار للمحلات وذلك بوضع محلات تحت تصرفهم تتناسب مساحتها مع طبيعة المشكلة واحتياجات نشاطات المشروع.
- 2- تقديم الخدمات وذلك من خلال وضع التجهيزات المكتبية ووسائل الإعلام الآلي تحت تصرف المؤسسات المحتضنة.
- 3- تقديم إرشادات فيما يخص برامج توسيع المشتلة أو تهيئتها ومشاريع البدايات والتجهيزات وصيانتها، وكذلك فيما يخص الحويلة السنوية بعدها ويقدمها المدير بالإضافة إلى المقابل المالي للخدمات الموضوعية تحت تصرف المؤسسات المحتضنة.
- 4- مساعدة المؤسسات على تجاوز الصعوبات والعراقيل التي توجهها

### رابعا: الخدمات التي تقدمها مشاتل المؤسسات

بالإضافة إلى المواقع والمحلات التي تقوم المشاتل بتأجيرها إلى أصحاب المشاريع المحتضنة، فإنها تتولى تقديم الخدمات التالية :

- 1- توفير التجهيزات المكتبية وأجهزة الإعلام الآلي. توفير التكنولوجيات الحديثة الأكثر تقدما كلما أمكن. توفير خدمات استقبال المكالمات الهاتفية والفاكس.
- 2- توفير وإرسال البريد وكذا تصوير وطبع الوثائق.
- 3- توفير خدمات الكهرباء والغاز والماء.
- 4- تقديم الاستشارات القانونية المحاسبية والمالية لأصحاب المشاريع. تقديم خدمات التدريب في مجال تقنيات الإدارة والتسيير. ( بوخمخ و صندرة ، دور المرافقة في دعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واقع التجربة الجزائرية، 2010)

### خامسا : تسيير وإدارة مشاتل المؤسسات:

يتولى تسيير مشتلة المؤسسات مجلس إدارة ويتولى إدارتها مدير تساعده في مهامه لجنة اعتماد المشاريع ويتمثل دور كل جهاز فيما يلي:

#### 1- مجلس إدارة المشتلة:

يتم تعيين أعضاء مجلس الإدارة بقرار من الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بناء على اقتراح من الهيئات التي ينتسبون إليها وذلك لمدة 03 سنوات ويضم مجلس الإدارة:

- أ- ممثل الوزير الوصي كرئيس مجلس الإدارة. - ممثل عن الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة.
- ب- ممثل عن عرف التجارة والصناعة. عضو يتم اختياره لكفاءته وخبرته.

ويتولى مجلس الإدارة القيام بالمهام التالية:

التنظيم والسير العام للمشتلة.

- ت- الإشراف على النظام الداخلي للمشتلة.
- ث- إعداد برنامج عمل المشتلة.
- ج- إعداد مشروع ميزانية المشتلة.
- ح- الإشراف على الشروط العامة لإبرام العقود والصفقات.
- خ- الإشراف على برامج توسيع المشتلة وتهيئتها.
- د- الإشراف على مشاريع البدايات والتجهيزات
- ذ- الإشراف على الحواصل السنوية للنشاطات التي يعدها ويقدمها المدير.
- ر- تحديد المقابل المالي للخدمات الموضوعة تحت تصرف المؤسسات

المحتضنة.

## 2- مدير المشتلة

يتم تعيين مدير المؤسسة بقرار من وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويتمثل دوره في مايلي:

- أ- تمثيل المشتلة أمام الهيئات المدنية والمؤسسات القضائية.
- ب- ضمان السير الحسن للمشتلة والإشراف على إعداد الميزانية.
- ت- إبرام العقود والصفقات والإتفاقيات ومتابعة تنفيذها.
- ث- إعداد تقرير سنوي عن نشاطات المشتلة وإرساله إلى السلطة الوصية بعد

مداولة المجلس

- ج- إعداد النظام الداخلي للمشكلة والسهر على احترامه.

## 3- لجنة اعتماد المشاريع:

تتكون لجنة اعتماد المشاريع في المشتلة من:

- أ- ممثل عن الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كرئيس للجنة.
- ب- مدير المشتلة.
- ت- ممثل من عرفة التجارة والصناعة.
- ث- ممثل عن الجماعة المحلية المعنية.
- ج- عضو يكون ذو كفاءة أو خبرة.

وتتولى لجنة اعتماد المشاريع بالمشتلة القيام بالمهام التالية:

- حراسة مخططات الأعمال لأصحاب المشاريع بالمشتلة.
- حراسة كل أشكال المساعدة والمتابعة.
- إعداد مخطط توجيهي .
- لمختلف قطاعات الأنشطة التي تحتضنها المشكلة.
- حراسة واقتراح وسائل وأدوات ترقية المؤسسات الجديدة وإقامتها.

### سادسا : تمويل مشاتل المؤسسات:

يتم تمويل مشاتل المؤسسات عن طريق مساهمات الدولة عائدات الإيجار والأتاوى المدفوعة من قبل المؤسسات المحتضنة ، الهبات والوصايا.

### المطلب الثاني: واقع حاضنات الأعمال في الجزائر وأسباب تأخر

تعد تجربة الجزائر في مجال حاضنات الأعمال متأخرة نوعا ما مقارنة بالدول النامية والدول العربية خصوصا، حيث لم يتم صدور أي قانون أو مرسوم ينظم نشاط حاضنات الأعمال إلى غاية سنة 2003 باستثناء القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر سنة 2001 ، و الذي أشار إلى مشاتل المؤسسات ، كما يمكن أن تلاحظ أن المشرع الجزائري قد أخذ بمفهوم مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل ، في حين تقتصر المحصنة كشكل من أشكال المشاتل على دعم ومساعدة المشاريع القائمة على تقديم الخدمات فقط بينما يشمل مفهوم الحاضنات في الدول المتقدمة والنامية كل أنواع المشاريع وخصوصا المشاريع القائمة على المبادرات التكنولوجية المتميزة.

ويعتبر نزل المؤسسات النموذج الأقرب إلى مفهوم حاضنات الأعمال التقنية المعمول به في الدول التي لديها تجارب في الميدان، من حيث تركيزها على المؤسسات العاملة في مجال البحث والتطوير وتجسيد المشروع في إقامة مشاتل ومحاضن المؤسسات ومراكز التسهيل في الجزائر (الجزائرية، الجريدة الرسمية، 2003)

وقد سعت وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية إلى إنشاء 11 حاضنة في كل من الولايات التالية : تلمسان، سطيف، عنابة، قسنطينة، وهران، الوادي، تيزي وزو و الجزائر العاصمة، بالإضافة إلى 04 ورشات ربط في كل من الجزائر العاصمة سطيف، قسنطينة و وهران.

كما تم إنشاء مشاتل المؤسسات المسماة محاضن حسب المرسوم التنفيذي رقم 08-200 في الولايات التالية: أم البواقي، خنشلة، برج بوعريبيج البويرة، البيض، سيدي بلعباس، ميلة، تيارت و تبسة. (الجريدة الرسمية الجزائرية، 2008)

### أولاً: تطور عدد المشاريع المحتضنة في مشاتل المؤسسات

فيما يلي جدول الحصيلة نشاط مشاتل المؤسسات في الجزائر إلى غاية السداسي

الأول لسنة 2013

جدول رقم 01 تطور عدد المشاريع المحتضنة في مشاتل المؤسسات إلى غاية

السداسي الأول من سنة 2013

مشاتل المؤسسات	تطور عدد المشاتل المحتضنة		مناسب العمل المتوقع
	السداسي الأول 2012	السداسي الأول 2013	
عناية	08	09	28
واهران	08	15	32
غرداية	04	12	11
برج بوعرييج	07	10	237
المجموع	27	46	308

المصدر : أحمد بن قلاف، لقب سامي احتضان الأعمال في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة دراسية لبعض التجارب الدولية مع الإشارة لتجربة الجزائر مجلة الاقتصاد الجديدة العدد 14 المجلد 01-2016 برج بوعرييج، الجزائر، من .151

من خلال الجدول يتضح تطور في عدد المشاتل المحتضنة مقارنة بين السداسي

الأول 2012 والسداسي الأول لسنة 2013.

ثانيا : تطور عدد حاضنات الأعمال في مختلف ولايات الوطن :

الجدول الموالي يوضح تطور عدد حاضنات الأعمال في مختلف ولايات الوطن.

جدول رقم 02 تطور عدد حاضنات الأعمال في مختلف ولايات الوطن من سنة

2010 إلى غاية سنة 2017

المجموع	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
23	07	05	06	05	-	-	-	-	ادرار
42	11	10	12	07	-	-	-	02	ام البوقي
37	09	11	07	08	-	-	-	02	باتنة
80	20	06	28	26	-	-	-	-	بسكرة
03	02	-	-	-	-	-	-	01	تيارت
11	01	04	04	02	-	-	-	-	بلعباس
71	15	09	07	12	09	08	09	02	عناية
22	07	05	06	03	-	-	-	01	ورقلة
87	09	13	12	12	-	-	-	05	واهران
52	20	13	10	09	-	-	-	-	البييض
49	08	04	08	06	10	07	02	04	برج بوعريج
37	11	03	10	11	-	-	-	02	خنشلة
66	07	06	09	17	12	04	09	02	غرداية

بوفنغور نبيل-بولفراخ عبد الغاني دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة

-حاضنة ميلة-مذكرة ماستر جامعة ميلة، سنة 2022، ص 47

من خلال معطيات هذا الجدول أعلاه نلاحظ أن توزيع الحاضنات في الجزائر يقتصر على عدد معين من الولايات، وهذا يعتبر مؤشر على أن الحاضنات لم تول لها أهمية كبيرة، حيث أنها لم توزع إلا على ريع ولايات الوطن، حيث شهدت ولاية وهران تأسيس 87 حاضنة خلال سبع سنوات (2010-2017) وهو أكبر سجل عليها ولاية بسكرة بـ 80 حاضنة ، عنابة 71 حاضنة ، ثم ولاية غرداية 66 حاضنة خلال نفس الفترة كما أن تواجد الحاضنات في الولايات الجنوبية بسكرة و غرداية بهذا العدد يعتبر مؤشر إيجابي. لأنه يساعد على التقليل من التهميش الذي تشهده الولايات الجنوبية وكذلك نقص الاستثمار فيها كما أن باقي الولايات فتوزيع الحاضنات فيها لم يرق إلى المستوى المطلوب.

ثالثا : المؤسسات المحتضنة ومراكز العمل المنجزة من خلال عمليات الاحتضان ( من سنة 2010 إلى سنة 2017 )

توفر حاضنات الأعمال مناصب شغل حسب نوعية وحجم المشروع الذي تحتضنه والجدول الموالي يوضح تعداد المؤسسات المحتضنة ومناصب العمل المستحدثة من قبل هذه المؤسسات

جدول رقم 03: المؤسسات المحتضنة ومراكز العمل المنجزة من خلال عمليات الاحتضان ( من سنة 2010 إلى سنة 2017 )

المجموع	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
عدد المؤسسات	335	02	37	42	118	46	29	33	28
مناصب العمل المستحدثة	3545	65	200	233	1607	308	363	429	340

بوفغور نبيل-بولفراخ عبد الغاني دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة -حاضنة ميله-مذكرة ماستر جامعة ميله ،سنة 2022، ص 48

من خلال معطيات الجدول أعلاه يمكن ملاحظة أن حاضنات الأعمال في الجزائر من سنة 2010 إلى غاية السداسي الأول من سنة 2017 قد احتضنت 335 مشروع مع توفير 3545 منصب عمل حيث يقدر متوسط المناصب المستحدثة 198 منصب عمل. كما أنه تم احتضان أكبر عدد من المؤسسات سنة 2014 بمقدار 118 مؤسسة محتضنة وهذا راجع الوضعية الاقتصادية الجزائري خلال هذه السنة، وذلك بسبب الوضعية المالية في تلك السنة، حيث توجه الاهتمام في هذه المرحلة إلى تشجيع الاستثمارات وزيادة هيئات دعم وتمويل هذه المؤسسات، وخلفت هذه المؤسسات ما يقارب 1607 منصب عمل. وأما خلال السداسي الأول لسنة 2017 ، فقد تم احتضان مؤسستين فقط وهو عدد بعيد كل البعد عن إحصائيات السنوات الماضية، ويمكن القول أن هذا بسبب الوضعية المالية والاقتصادية التي مر بها الاقتصاد الجزائري (الأزمة المالية).

رابعا: توزيع المشاريع المحتضنة على القطاعات الاقتصادية (من سنة 2010 إلى سنة 2017)

جدول رقم 04: توزيع المشاريع المحتضنة على القطاعات الاقتصادية ( من سنة 2010 إلى سنة 2017)

المجموع	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
511	48	36	274	49	-	-	89	15	الخدمات
247	11	08	105	10	-	-	31	10	المنتجات الزراعية
275	21	26	108	48	-	-	-	-	الصناعة
09	02	02	0	03	-	-	-	02	الصيد البحري
60	02	02	03	-	-	-	75	-	السياحة
74	01	01	-	-	-	-	72	-	منتجات صيدلانية
07	05	02	-	-	-	-	-	01	الطاقة
09	-	09	-	-	-	-	-	-	البيئة
04	04	-	-	-	-	-	-	-	الحديد والصلب
103	-	-	90	08	-	-	-	05	مشاريع عمومية
185	-	-	185	-	-	-	-	-	الحرف

بوفنغور نبيل-بولفراخ عبد الغاني دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة -حاضنة ميلة-مذكرة ماستر جامعة ميلة، سنة 2022، ص 49

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المشاريع المحتضنة وزعت على عدة قطاعات

اقتصادية وهذا شيء إيجابي، إلا أنه في أغلب الأحيان وجهت هذه المشاريع نحو قطاع الخدمات الذي استحوذ على أكبر المشاريع بمقدار 519 مشروع، ثم يليها قطاع الصناعة بـ 275 مشروع، ثم يليه القطاع الزراعي، ليحتل قطاع الحرف المرتبة الرابعة

بـ 185 مشروع أنجز سنة 2015 ، ثم يليه القطاع الزراعي ، ثم يليه قطاع أو مجال المشاريع العمومية بـ 103 مشروع موزعة على سنتي 2014 و 2015 .

أما بالنسبة للقطاعي السياحة والمنتجات الصناعية فقد شهد استثمار 74 و 60 مشروع على التوالي ، حيث تم تسجيل سنة 2011 حوالي 55 و 72 مشروع على التوالي في هذين المجالين ، وبعدها عرفا ركودا في عمليات الاستثمار إلى غاية سنة 2015 و سنة 2016، أما قطاعي البيئة والصيد البحري فمعدلات الاستثمار فيها متدنية خلال هاته السنوات ، وهذا راجع لنقص الاهتمام لدى المجتمع الجزائري بهذين القطاعين الحساسين

خامسا : مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات في الجزائر (من سنة 2010 إلى

سنة 2017)

جدول رقم 05 مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات في الجزائر (من سنة 2010

إلى سنة 2017)

المجموع	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
154	26	16	30	15	12	12	33	10	مراكز التسهيل المجزة
144	01	04	04	13	-	-	-	15	مشاتل المؤسسات المجزة
44	06	11	11	12	-	-	-	07	مراكز التسهيل في طريق الانجاز
59	06	11	11	12	-	-	10	09	مشاتل المؤسسات في طريق الانجاز
-	61	49	62	43	58	12	75	41	المجموع

بوفغور نبيل-بولفراخ عبد الغاني دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، الصغيرة

والمتوسطة - دراسة حالة -حاضنة ميلة-مذكرة ماستر جامعة ميلة ،سنة 2022، ص 50

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح عدد مراكز التسهيل المنجزة ، والتي هي في طريق الإنجاز، وعدد مشاتل المؤسسات المنجزة ، والتي هي في طريق الإنجاز يلاحظ أنه تم التركيز على إنشاء مراكز التسهيل، حيث تم إنشاء 154 مركز حيث يقتصر عملها على تسهيل الإجراءات الإدارية لإنشاء المؤسسات، في حين تم إنشاء 144 مركز لمشاتل المؤسسات والتي تعمل على احتضان واحتواء المؤسسات الناشئة، وكذلك إحصاء 44 مركز شهيل و 59 مشاتل المؤسسات في طرق الإنجاز ، فمن خلال هذه الحصيلة يتبين أن

الاهتمام بمراكز التسهيل على حساب حاضنات الأعمال يعتبر تقليل من أهمية حاضنات الأعمال ودورها.

### سادسا: أسباب تأخر انطلاق حاضنات الأعمال في الجزائر

ترجع أسباب تأخر مشاريع حاضنات الأعمال في الجزائر إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة التي مرت بها الجزائر في السنوات الماضية، والتي لم تكن تسمح ببروز وعي سياسي واقتصادي لأهمية هذه الأدوات الجديدة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإجمالاً يمكن حصر العوامل والأسباب في النقاط التالية :

- 1- ضعف الوعي السياسي والاقتصادي بأهمية حاضنات الأعمال في إنشاء في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- 2- تأخر صدور القوانين والمراسيم المنظمة لنشاط حاضنات الأعمال المؤسسات حيث كان صدور أول المراسيم في سنة 2003
- 3- المشاكل والعقبات التي يعاني منها قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، والتي دفعت الهيئات الوصية إلى صرف مجهوداتها في تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دون الاهتمام الجدي بآلية حاضنات الأعمال.
- 4- نقص الإطارات والكفاءات اللازمة لإدارة وتسيير الحاضنات
- 5- البيروقراطية التي لا تزال تعاني منها الإدارات والهيئات العمومية في الجزائر والتي تشكل أهم عائق في إنشاء الحاضنات.
- 6- عموض مفاهيم حاضنات الأعمال خصوصا في الإطار القانوني، حيث أن المشرع الجزائري جعل الحاضنات شكلا من أشكال مشائل المؤسسات يختص بالقطاع الخدماتي. مشكل العقار، حيث أن الحاضنة كأى مؤسسة اقتصادية تحتاج إلى العقار لإقامتها ، وفي ظل الوضعية الحالية للعقار سيحد ذلك من تطور الحاضنات في الجزائر خاصة الحاضنات التي تهدف إلى الربح.
- 7- إضافة إلى ضعف الوعي السياسي والاقتصادي بأهمية حاضنات الأعمال في تنمية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والدفع بها نحو تحقيق أحسن النتائج ، حيث تواجه هذه المؤسسات مشاكل كثيرة ، وهذه المشاكل دفعت الهيئات الوصية إلى صرف المجهودات في الاهتمام الجدي بآلية حاضنات الأعمال، وعدم تنامي النزعة الريادية وروح الابتكار والإبداع. ( ربحان و بونواله، 2013)

### المطلب الثالث: آليات احتضان المؤسسات

تتفرد حاضنات الأعمال بكونها تركز على المؤسسات القائمة على الأفكار التكنولوجية الجديدة، لذا فإنه لا بد من توفر معايير دقيقة لاختيار المؤسسات المرشحة للاحتضان ، كما أن عملية الاحتضان تمر بعدة مراحل إلى غاية تخرج المؤسسة من الحاضنة.

#### أولاً: معايير اختيار المؤسسات المرشحة للاحتضان

فيما يخص معايير اختيار المؤسسات التي تلتحق بالحاضنات يمكن القول بأن أهم شروط الالتحاق بشكل عام، هي مدى احتياج المشروع لخدمات ودعم الحاضنة ، والمشروعات الملتحقة بالحاضنة تتميز بكونها مشروعات مبنية على الأشخاص المبدعين أصحاب الأفكار التكنولوجية الجديدة ، والتي يمكنها أن تحقق دموا سريعا وتخرج من الحاضنة في أسرع وقت، والتي تحتاج إلى الدعم الفني والتكنولوجي، وبشكل عام تلتحق بالحاضنة المؤسسات التالية:

- 1- المؤسسات الجديدة ذات النمو السريع والتي يمكن لها أن تنمو بالدرجة التي تسمح لها بالتخرج بنجاح خلال فترة لا تتعدى ثلاثة أعوام.
- 2- المؤسسات القائمة على المبادرات التكنولوجية المختلفة واستخدام التقنيات الحديثة و إنتاج منتجات عالية الجودة.
- 3- المؤسسات التي تحقق الترابط والتكامل مع المشروعات القائمة وخاصة الصناعات المغذية. المؤسسات التي ترعب في التحول من مشروعات حرفية إلى صناعات متطورة من خلال إدخال وسائل الإنتاج المتطورة
- 4- المؤسسات التي تحقق كسب وتكوين مهارات إدارية جديدة وتسمح بخلق وبكمية المهارات الفنية المتخصصة.
- 5- من ناحية أخرى توضح التجارب العالمية في مجال احتضان الأعمال وجود عدة معايير فنية وشخصية الاختيار المشروعات : الحاضنات والمراكز التكنولوجية، والتي تتلخص في الآتي:
- 6- جودة فريق إدارة المشروع وتميزه بالرغبة في الإنجاز.
- 7- المحتوى التكنولوجي للمشروع ( أبحاث متطورة تكنولوجيا جديدة...)

8- الانفراد.

9- قابلية الفكرة (أو المشروع) للحصول على براءة الاختراع.

10- القدرة على البدء فوراً في التنفيذ.

11- واقعية و قابلية خطة المشروع للتحقيق.

12- قابلية المشروع للحصول على التمويل.

13- الإضافات والاختلافات الصناعية مع المنتجات الموجودة في الأسواق.

ويوضح الجدول التالي بعض المعايير التي يمكن عن طريقها تحديد نوعية المشروعات التي يمكن الدفع بها ومساندتها من خلال حاضنات الأعمال والتي يطلق عليها "مشروعات رائدة"، ومقارنتها بالمشروعات التقليدية

#### جدول رقم 06 : المقارنة بين المشروعات التقليدية والمشروعات الرائدة

المعايير	مشروعات صغيرة تقليدية	مشروعات صغيرة رائدة
الهدف من المنتج	تطوير وتحسين الأداء فقط	تغيير طريقة الناس في الحياة والعمل
الزبانن	الأقارب والمعارف المحيطة بالعمل	أوامر توريد ومناقصات
القيمة المضافة	منخفضة	عالية
عمر المنتج	منتج وقتي أو موسمي	منتج دائم
حجم السوق	غير معروف و ستغير عادة	معروف وضخم
معدل النمو	أقل من 10%	من 30% إلى 50% فأكثر
المستهدف من السوق	أقل من 5% في 5 سنوات	أكثر من 20% في 5 سنوات
الوصول الى نقطة التعادل	خلال 4 سنوات على الأقل	خلال عام ونصف أو عامين
معدل الربح الصافي السنوي	أقل من 20%	أكثر من 40%

المصدر: عاطف الشيراوي: تجارب عالمية وعربية لتشجيع الإبداع التكنولوجي، ندوة مراكز البحوث

الصناعية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، الرباط، مارس، 2002

## ثانيا : مراحل احتضان المؤسسات الملتحقة بالحاضنة

تتم رعاية ومتابعة المؤسسات الملتحقة بالحاضنة خلال المراحل المختلفة من إقامتها داخل الحاضنة على النحو التالي:

### 1- مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط

في هذه المرحلة ومن خلال المقابلات الشخصية بين إدارة الحاضنة والمتقدمين بمشروعاتهم، يتم التأكد من :

- أ- جدية صاحب الفكرة (أو المشروع) ومدى مطابقة معايير الاختيار على المستفيدين ومشروعاتهم. قدرة فريق العمل المقترح على إدارة المشروع.
- ب- الدراسة التسويقية والخطط التي تتضمن قدرة المنتج على الدخول للأسواق. الخطط المستقبلية لتوسعات المشروع.

### 2- مرحلة إعداد خطة المشروع

في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة الأولى أثناء إعداد دراسة جدوى المشروع اقتصاديا وفنيا وتسويقيا، يقوم صاحب المشروع بإعداد خطة المشروع ( business Plan ) .

### 3- مرحلة التأسيس والانضمام للحاضنة وبدء النشاط

ويتم خلال هذه المرحلة تأسيس المشروع والتعاقد مع الحاضنة، ويخصص له مكان أو موقع يتناسب مع نوع نشاطه وحجمه.

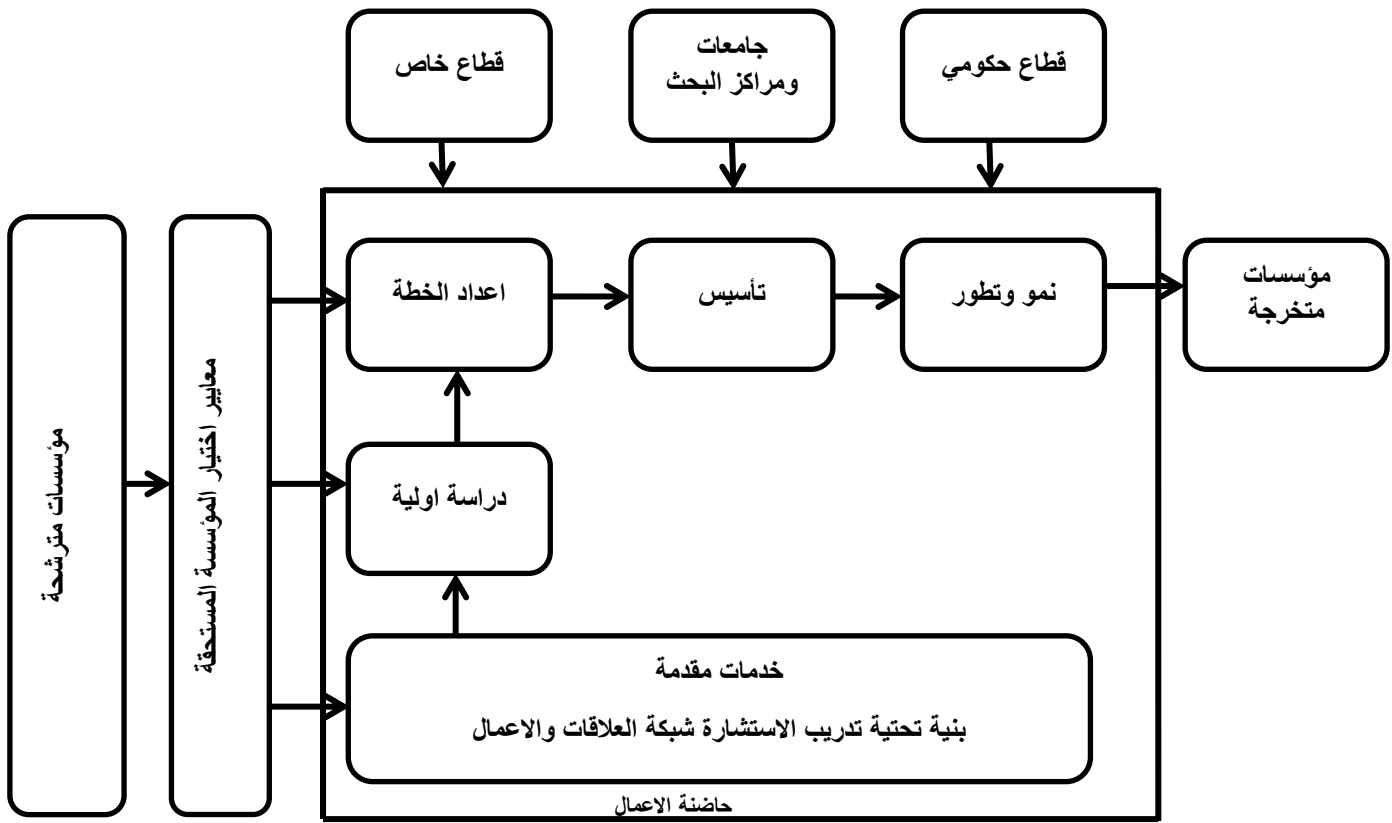
### 4- مرحلة نمو وتطوير المشروع

ويتم خلالها متابعة أداء المشروعات التي تعمل داخل الحاضنة ومساعدتها على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والاستشارات من الأجهزة الفنية المتخصصة المعاودة بإدارة الحاضنة، علاوة على المشاركة في الندوات وورشات العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسات المعنية.

## 5- مرحلة التخرج من الحاضنة

وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات من قبول المشروع بالحاضنة، وذلك طبقا لمعايير محددة للتخرج، حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدرا من النجاح والنمو، وأصبح قادرا على بدء نشاطه خارج الحاضنة أعمال أكبر. بحجم ويلخص الشكل التالي نموذجا لحاضنة أعمال، ويوضح مختلف المراحل التي تمر بها المؤسسات المحتضنة بالإضافة إلى المحيط العام والخدمات المقدمة من طرف الحاضنة. (الشبراوي، 2005)

شكل رقم 05 : نموذج عمل الحاضنة



المصدر: أحمد قطاف ، مدى فعالية حاضنات الأعمال في الدول النامية حالة

الجزائر، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير جامعة الجزائر 3، 2016، ص 161.

## المبحث الثاني: حاضنة الأعمال جامعة المسيلة

حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي تهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية من الطلبة وباحثين القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع ومؤسسات ناشئة ذات أفكار ابداعية سوى كانت مشاريع خدمات منتجات نماذج عمل أو اختراعات ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب، الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الطاقة والطاقات المتجددة، الرسكلة والبيئة أو أي تقنية تهدف إلى استثمار مصادر المعرفة والبحث العلمي.

### المطلب الاول: تعريف حاضنة أعمال جامعة المسيلة

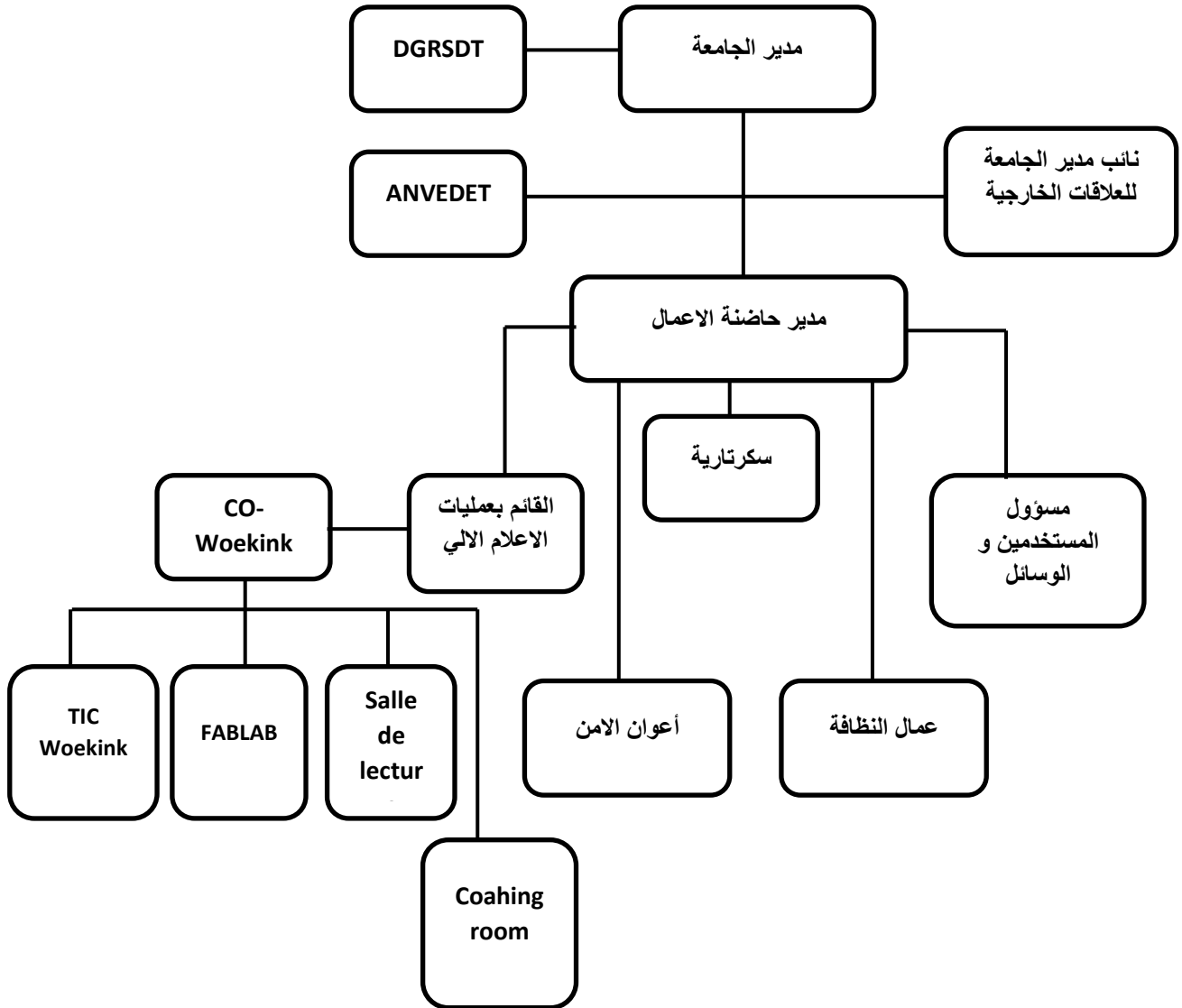
أنشئت حاضنة الأعمال جامعة المسيلة بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 الصادر بتاريخ 27 ماي 2019 ، حيث تعتبر أول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تبعتها بعض الجامعات الجزائرية في انشاء حاضنات أعمال كجامعة البليدة، الواد، ورقلة وقالمة... الخ. تتبع إداريا للوكالة الوطنية لتنميت نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي DGRSDT ، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لتنميت نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، كما ان مدير الحاضنة له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء مختلف المشاريع والأفكار لدى الطلبة رواد الأعمال. كما تعمل ادارة الحاضنة على تشكيل "مجلس ادارة الحاضنة" والذي يتشكل من "مدير الحاضنة" و "نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية" وممثلين عن ANVREDET ومديرية الصناعة والمناجم، الوكالة الوطنية للتشغيل ممثلين عن " لمؤسسات الاقتصادية " الشريكة للجامعة .إلخ موقع جامعة المسيلة. (طوبال ، 2022)

### ثانيا: هياكل حاضنة الاعمال جامعة المسيلة

تعتبر الحاضنة جزء لا يتجزأ من المصالح المشتركة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما تعتبر اداريا هيكلًا تابعًا للمديرية العامة للبحث العلم والتطوير التكنولوجي DGRSDT ، اذ اوكلت مهمة تسييرها وتجهيزها الى الوكالة الوطنية لتنميت نتائج البحث والتنمية التكنولوجي ANVREDET ، كما يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من عدة مستويات .

- فرع هندسة إدارة الأعمال.
- فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية.

شكل رقم 06 : الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة



المصدر: زروقي أنور، بهلولي إبراهيم عبد النور، دور التحفيزات الجبائية في دعم الشركات الناشئة دور التحفيزات الجبائية في دعم الشركات الناشئة دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة المسيلة والمؤسسة الناشئة Lutkin électrique

2022/2021 ص 43

الطلبة والباحثين المحتضنين: عرفت حاضنة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حتى نهاية أفريل 2022 احتضان مشروعا منها 32 بنموذج أولى و 22 فكرة قيد التطوير كما بلغ عدد المتخرجين 5 مؤسسات ناشئة وهي ممثلة في الجدول الموالي 07 :

الرقم	صاحب المؤسسة	نوع نشاط المؤسسة
01	عزيز قلمين	مؤسسة حضنة صولار
02	سعد الله رشيد	intek vision Sarl
03	لامية دوادي	صناعة منتجات طبيعية للعناية بالبشرة
04	مصطفى قديشي	مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة
05	قريبابي أحمد لمين	مؤسسة الصناعات الغذائية "قناعة"

المصدر: موقع جامعة المسيلة، 2022، <https://www.univ->

[msila.dz/bicu/startups-graduates](https://www.univ-msila.dz/bicu/startups-graduates)

ثالثا: الانتساب إلى حاضنة أعمال جامعة المسيلة (موقع جامعة المسيلة) :

الحاضنة مفتوحة لكل المؤسسات وطلبة جامعة المسيلة وعلى كل المترشحين تقديم

طلب يتضمن:

- 1- أصالة الفكرة وصف للمشروع .
- 2- عدد الأشخاص في المشروع.
- 3- المجال التكنولوجي .
- 4- مستوى نضج الفكرة.
- 5- السوق المحتملة .
- 6- القطاعات الشريكة المحتملة. (طوبال ، تشخيص واقع حاضنات الأعمال في

الجزائر دراسة نموذج حاضنة جامعة المسيلة، 2022)

#### رابعاً: معايير اختيار المشاريع في حاضنة جامعة المسيلة:

بعد عملية المشاركة يتم اختيار صنفين من المشاريع

- 1- المشاريع الناضجة يتم احتضانها وتخصيص مكسباتها؛
- 2- المشاريع الناشئة يتم برمجتها للخضوع لبرنامج تطوير من خاتل مجموعة من البرامج التكوينية.

#### المطلب الثاني : برامج حاضنة أعمال (زروقي و بهلوي ، 2022)

##### 1- برنامج طالب سفير **Ambassadeur Programme**

هذا البرنامج موجه لفائدة الطلبة و الباحثين المهتمين بريادة الأعمال، اذ يتم بموجبه اختيار بعض الطلبة والباحثين المتميزين والذين لديهم حس ريادة الاعمال المقاولاتية ،لتوعية باقي الطلبة بضرورة التقرب من الحاضنة والخضوع لبرامجها التحسيسية حول ريادة الأعمال، ك ما ان الطالب السفير له حق الاحتضان ان كانت له فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد .

يهدف هذا البرنامج الى اختيار مجموعة من الطلبة و الباحثين (سفراء الحاضنة ) للقيام بدورات تحسيسية في مجال الابتكار ، الاختراع، و ريادة الأعمال، انشاء المؤسسات الناشئة، مخطط العمل ، ... الخ

##### 2- برنامج إكتشاف **Programme Discover**

موجه لفائدة الطلبة الذين لديه مطموح ، وقناعة بإنشاء مؤسساتهم الناشئة Startup : حيث تقوم الحاضنة بعدة دورات تدريبية « solutions propres » « Socrate selon Le Coaching est coaching في عدة مجالات : انشاء المؤسسات، مخطط العمل، دراسات السوق ، استهداف الزبائن ، انشاء المواقع الالكترونية، البرمجيات، التطبيقات الذكية،... الخ

يعتمد هذا البرنامج على اختيارات لجنة اعتماد المشاريع والتي تنتقي أحسن الافكار الريادية و الابتكارية القابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة ، مما يسمح لادارة الحاضنة بتخصيص امكانياتها البشرية والمادية لاحتضان افكارهم في مدة لا تتجاوز 24 شهر .

كما يدعم هذا البرنامج رواد الأعمال والأساتذة الباحثين من خلال القيام بدورات تكوينية من قبل مختصين ومستشارين تشمل :

- تعريف بريادة الأعمال .
- كيفية تطوير الأفكار الريادية باستخدام التكنولوجيات الحديثة .
- دراسات الجدوى الاقتصادية .
- المهارات التسويقية للمشاريع الريادية .
- الموارد البشرية للمشاريع الريادية .
- مهارات الاتصال ،ومهارات التفاوض مع العملاء ، وفن الإقناع .
- إدارة علاقات العملاء خدمات العملاء، رعاية العملاء .
- البيئة القانونية والتجارية للمشاريع .
- طرق تقديم المشروع للحصول على التمويل اللازم للمشروع .
- كيفية تحويل المنتج إلى علامة تجارية مسجلة ومعتمدة في وزارة التجارة .
- تصميم وتطوير الخطة التسويقية .
- ترشيح الأفكار الريادية للمشاركة في المسابقات المحلية والعالمية .
- إقامة شراكات مع أصحاب الأفكار الريادية ومن الممكن أن تنتهي بتملك صاحب الفكرة لمشروعه .
- الانتقال من مرحلة الحديث عن الريادة إلى مرحلة التنفيذ الفعلي للمشاريع .
- مساعدة الشباب على تسجيل الابتكارات والحصول على شهادات وبراءات الاختراع في المنطقة العربية .
- الحصول على المعلومات، والأدوات اللازمة، والمصادر المعرفية المطلوبة لمواجهة التحديات اليومية لإدارة أي المشاريع المستقبلية .

### 3- برنامج المؤسسات المنطلقة D-start

يهدف إلى تمكين رواد الاعمال من تحقيق آمالهم في "تجسيد أفكارهم الابتكارية كمؤسسات ناشئة ناجحة"، ليست فقط مدرة للدخل ، بل قادرة على المنافسة في السوق المحلية والعالمية. فان برنامج المؤسسات المنطلقة D-Start يهتم بالمشاريع المجسدة startup والتي دخلت أو تكاد عالم المنافسة ، اذ تخصص لهم دورات تدريبية جد مركزة في بعض المشكلات التي تعترضهم مشكلات في المناجمنت، في التسويق ، في بعض الحلول

الذكية...الخ. وتوفر الحاضنة من خلال هذا البرنامج المساحات المكتبية المجانية والدعم الفن والتدريب والتوجيه والإرشاد ، بالإضافة إلى تخطيط الأعمال والمشورة القانونية للشركات الناشئة. (زروقي و بهلولي ، 2022)

### المطلب الثالث: أهمية حاضنات الأعمال والهدف منها: ( سيد عمر، 2022)

#### أولاً: الأهمية

تلعب حاضنات الاعمال دورا رئيسيا في توفير المساعدة للرواد الناشئين، خاصة في المراحل الأولى من دورة حياة شركتهم، وتوفر دعما مدى من الخدمات من نظم المكونات مثل المكاتب، والاتصال بالمختبرات البحثية إلى نظم البرامج مثل الاتصال بتجمعات المعرفة وشبكة الأعمال لبدء الشركات. هذا الدعم يعطي الشركات المبتدئة بيئة آمنة نسبيا، وبداية متفوقة على غيرها. لذا فقد أدركت الجامعات هذا الدور فتوسعت في بناء حاضنات الجامعات لتكون فرصة فريدة لرواد الأعمال ليستفيدوا من المواهب والموارد الموجودة في الجامعات، خاصة في تطوير المنتجات التي تتطلب مستوى معرفة وتعقيدا أعلى. وتزداد حاضنات الأعمال أهمية عندما نعلم أن الجزء الأكبر من الوظائف الجديدة في أنحاء العالم ينتج من المنشآت الصغيرة والمتوسطة، والتي تنمو وتتطور، وتتخصص في إنتاج سلع وخدمات جديدة. وتكون هذه المنشآت الجديدة والصغيرة في غاية الأهمية الاقتصادية للوطن. كما تكون المنشآت الجديدة والصغيرة واقعا أيضا للاقتصاد العالمي -حيث تلعب المرونة وابتكارية الفرد الدور الكبير. لذلك ، تكون إجراءات تنشئة أعمال جديدة ونمو الأعمال الصغيرة مهمة للغاية. وقد كانت مشكلة البطالة بين صفوف جيل الشباب سببا رئيسيا في تطوير فكرة الحاضنة كأداة للتنمية الاقتصادية. فقد لجأت العديد من الدول إلى حل ظاهرة البطالة بين الشباب وخريجي الجامعات من خلال العديد من الدول إلى حل ظاهرة البطالة بين الشباب وخريجي الجامعات من خلال برامج تمويل حكومية تساعد الشباب على إنشاء أعمال إنتاجية خاصة تدور عليهم دخلا ثابتا وتتيح لهم المجال للإبداع والتطوير وتحسين فيما بعد حياتهم الاجتماعية. لكن بعد فترة من العمل ضمن هذه البرامج وجدت الدول أن معدل فشل المشاريع الناشئة والمدارة من قبل الشباب عاليا نتيجة أخطاء يرتبط معظمها بقضايا الخبرة وضعف القدرة على التخطيط السليم إضافة إلى ضعف الرقابة المباشرة على العمل. وكانت هذه الأسباب دفعا كبيرا لدعم انتشار فكرة حاضنات الأعمال والتي تعتبر البداية الصحيحة للعمل التجاري والإبداعي الناجح

الذي يمكن أن يسهم في توليد فرص عمل جديدة وخلق المشاريع التجارية المستدامة التي من شأنها أن تسهم في النمو الاقتصادي

#### ثانيا : الاهداف

يمكن تلخيص أهداف إنشاء الحاضنات بما يلي:

- 1- تعزيز التوجه نحو الإبداع والابتكار
- 2- إنتاج مؤسسات ناجحة قادرة على البقاء ولاستمرارية بالاعتماد على ذاتها.
- 3- نقل وتبادل المعرفة وتسويق التقنية والتطبيقات العلمية الحديثة.
- 4- مساعدة الخريجين على الحصول على فرص عمل.
- 5- إنعاش الأحياء والمناطق السكنية.
- 6- تعزيز الاقتصاديات المحلية والوطنية.
- 7- تسريع نمو الأعمال التجارية في المجالات المختلفة.
- 8- تقليل معدل الفشل في المشاريع الجديدة.
- 9- ربط الأعمال الصغيرة ببعضها البعض من خلال شبكات الأعمال المعرفية.
- 10- تحويل البحوث العلمية إلى منتجات اقتصادية يمكن تسويقها. ( سيد عمر ،

(2022)

## المبحث الثالث :دراسة مؤسسة دهمش ايليكتريكال

### المطلب الأول :تعريف وتقديم المؤسسة

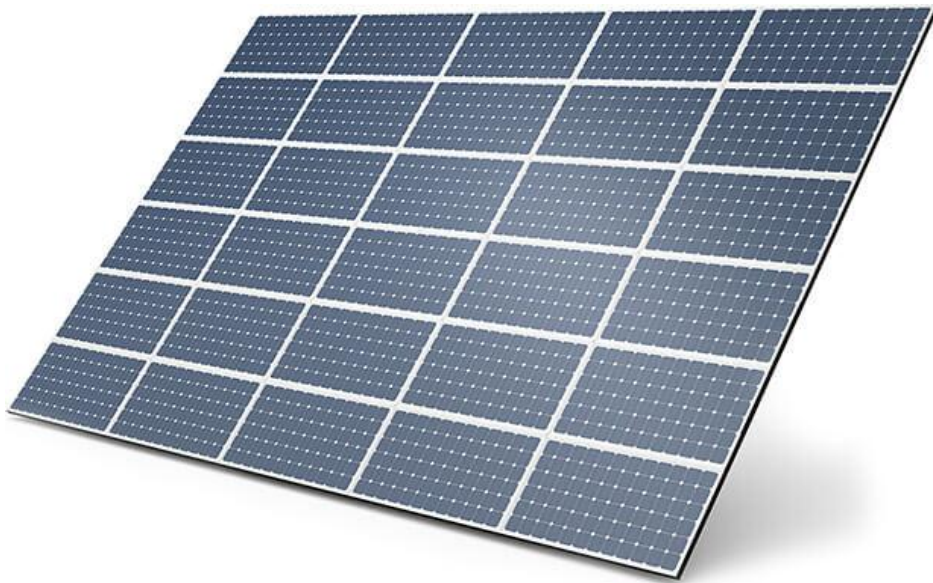
#### أولاً: تعريف المؤسسة

هي شركة ذات مسؤولية محدودة دهمش ايليكتريكال تأسست من قبل دهمش ياسين تعمل في صناعة التجهيزات الخاصة بميدان الطاقة الشمسية والمصابيح الكهربائية وقد تم منحها علامة المؤسسة الناشئة في 2023 من قبل "وزارة المؤسسات المصغرة والشركات الناشئة واقتصاد المعرفة" وذلك نظير ابتكارها.

#### ثانياً:معلومات عن المشروع

- طبيعة الاستثمار: صناعي.
- موقع المؤسسة : المسيلة.
- المساحة اللازمة لتنفيذ المشروع: 600 متر مربع.

#### الشكل رقم (07): الواح الطاقة الشمسية



## المطلب الثاني: تقديم الحوافز لمؤسسة ايليكتريكال

### أولا : بالنسبة لتمويل

فقد تحصلت مؤسسة دهمش ايليكتريكال على تمويل من طرف صندوق تمويل المؤسسات الناشئة شركة استثمارية، تعمل في مجال رأس المال المخاطر، و هي على شكل شركة مساهمة (SPA) يتيح الصندوق الفرصة لمؤسسي الشركات المتحصلة على علامة شركة ناشئة أو مشروع مبتكر الحصول على تمويل من خلال الحصول على حصة من رأس مالها مع ترك أغلبية الحصص للأعضاء المؤسسين، و لفترة محدودة تتراوح ما بين 3 الى 7 سنوات.

### ثانيا: بالنسبة لرسم على القيمة المضافة (TVA)

فقد تحصلت المؤسسة على إعفاء من الرسم على القيمة المضافة المتعلقة باقتناء التجهيزات والعتاد وكذا الخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع لمدة 5 سنوات.

### ثالثا : بالنسبة للضريبة على ارباح الشركات ( IBS ) والرسم علي النشاط المهني

#### (TAP)

يستفيد صاحب المؤسسة من إعفاء كلي لضريبة على أرباح الشركات ( IBS ) و الرسم علي النشاط المهني (TAP) في إطار البرنامج المسطر من الدولة في اطار دعم المؤسسات الناشئة "startup".

بالإضافة الى انا التحصل على علامة " مؤسسة ناشئة " يتيح للمؤسسة الاستفادة من اعفاء لمدة أربع سنوات زائد سنة إضافية، في حالة التجديد لكل من الضريبة على أرباح الشركات (IBS) والرسم على النشاط المهني (TAP) ، وهذا يدل على ان الدولة ضمن

سياستها التحفيزية اهتمت كثير بالمؤسسات الناشئة بمنحها إعفاءات في بداية نشاطها مما يجعل المؤسسة تحقق أرباح معتبرة خلال نشاطها.

#### رابعاً: بالنسبة لرسوم الجمركية

تخضع إلى 5% من الرسوم الجمركية في حالة اقتناء معدّات لها علاقة مباشرة بتنفيذ المشاريع الاستثمارية المتعلقة بالنشاط الممارس.

### خلاصة:

في هذا الفصل قمنا بدراسة تطبيقية حول حاضنة اعمال المسيلة، من خلال تقديم لمحة حول هذه الحاضنة وتوضيح مهامها والخدمات التي تقدمها لأصحاب الافكار المبدعة والمشاريع الجديدة، وكيفية مرافقة أصحاب المشاريع واستقبالهم ومساعدتهم على انشاء مؤسساتهم والانطلاق على قاعدة صحيحة، كما قمنا بدراسة حول مؤسسة محتضنا من طرف الحاضنة.

خاتمة

## خاتمة :

من خلال دراستنا لموضوع التحفيزات الجبائية و المؤسسات الناشئة توصلنا إلى لأنها تعتبر أهم محركات النمو الاقتصادي للدول، حيث اصبح الاهتمام بها أمرا ضروري لها من اهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني، إذ انها تساهم من الناحية الاقتصادية في تحقيق التنمية بينما من الناحية الاجتماعية تؤدي الى تقليص من حدة البطالة ، وبالرغم من الإيجابيات التي تتمتع بها المؤسسات الناشئة إلا أنها معرضة لمشاكل وعوائق كثيرة على مختلف المستويات لذلك فهي تحتاج بشكل دائم الى المتابعة والرعاية في مختلف المرحل انشاءها ولهذا تتدخل معظم الدول بوضع هيئات لدعم هذه المؤسسات في مختلف جوانبها.

حيث تعتبر المؤسسات الناشئة أحد المكونات الرئيسية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية وذلك راجع إلى مدى مساهمتها في الدخل الوطن وخلق قيمة مضافة وكذا امتصاصها للبطالة والمساهمة في التشغيل، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية ونظرا لأهمية فقد خصصنا مبحثا تناولنا فيه نشأة وتعريف بالمؤسسات الناشئة وخصائصها وأهدافها والعوامل التي تؤثر على نجاحها وفشلها.

ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية توصلنا إلى اختبار الفرضيات الموضوعة في

المقدمة

## 1- نتائج اختبار الفرضيات

## الفرضية الأولى: . التحفيزات الجبائية محفز لنشاط المؤسسة الناشئة

التحفيزات الجبائية محفز لنشاط المؤسسة الناشئة هذا من خلال الإعفاءات المقدمة للمؤسسات الناشئة في بداية نشاطها ، فهذه الفرضية قد تحققت .

## الفرضية الثانية : هناك فروقات بين المؤسسات الناشئة وغيرها من المؤسسات

المؤسسة الناشئة هي مؤسسة حديثة عكس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي مؤسسات كلاسيكية ، وتتميز المؤسسة الناشئة في الجانب الإبداعي فهي غير مقيدة بالسياسات الإدارية الكلاسيكية، و هذا ما يثبت صحة الفرضية.

**الفرضية الثالثة:** المؤسسات الناشئة في الجزائر تتحصل على تحفيزات جبائية. الجزائر قامت بتقديم تحفيزات وتسهيلات جبائية في غاية الأهمية تهدف إلى خلق مناخ يساعد على إنشاء أكبر عدد من المنتجات ، و هذا ما يثبت صحة الفرضية.

## 2- النتائج العامة للدراسة

- المؤسسات الناشئة من أفضل الحلول للتخلص من البطالة وتخفيف الضغط على المؤسسات العمومية.
- للمؤسسات الناشئة دور كبير للنهوض بالاقتصاد الوطني .
- قدمت الحكومة تحفيزات جبائية للمؤسسات الناشئة لدعمها.
- تعتبر الضريبة متغيرا استراتيجيا يجب مراعاتها عند تحديد القرارات المتعلقة بالمؤسسة .
- الاعفاءات الضريبية من شأنها تحفيز اصحاب الافكار المبدعة الناشئة على تطويرها والتركيز فقط على كيفية انشاء مؤسساتهم، وارتياحهم من جانب الضرائب.

## 3- توصيات

- ضرورة منح الأولوية للمؤسسات الناشئة في الاقتصاد الوطني؛ مع رسم لسياساتها وتحديد معالمها؛ وفق برنامج وطني للتنمية وتوفير البيئة المناسبة لإنشائها كونها في مراحل أولى من الظهور والتطور.
- انشاء موقع الكتروني يحتوي على جميع المعلومات الخاصة بالمشكلة وكيف تتم عملية المرافقة ودعم المؤسسات الناشئة.
- ضرورة سن قانون خاص بالمؤسسات الناشئة يحدد اطارها المفاهيمي وسبل تمويلها .
- دعم انشاء حاضنات الأعمال وتشجيعها كونها من أفضل وسائل دعم المؤسسات الناشئة .

- تسهيل على المؤسسات الناشئة Startup الاجراءات الإدارية للاستفادة من التمويل اللازم عن طريق شركات رأس مال المخاطر مما يضمن لها نموها.

#### 4- آفاق الدراسة

بعد معالجتنا لموضوع التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة في الج ا زئر تبينت لنا بعض التساؤلات التي يمكن ان تكون مواضيع بحوث مستقبلية جديرة بالدارسة نذكر منها:

- دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة.
- المؤسسات الناشئة ودورها في التنمية المستدامة.
- أثر التحفيز الجبائي على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الناشئة .

# قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. حسين بني هاني ، حوافز الاستثمار في النظام الاقتصادي الإسلامي ،دراسة مقارنة، دار الكندي للنشر و التوزيع ،الأردن ، 2004
2. عبد المجيد قدي ، مدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005
3. المرسي السيد حجازي ، النظم الضريبية بين النظرية و التطبيق ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 1998
4. عبد المطلب عبد الحميد , دراسات الجدوى الاقتصادية لإتخاذ القرارات الإستثمارية ، الدار الجامعية، مصر ، 2003
5. قدي عبد المجيد ، دراسات في علم الضرائب ، دار جرير للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2011
6. محمد حمو و منور أوسرير، محاضرات في جباية المؤسسات ، مكتبة الشركة الجزائرية، بودواو الجزائر ، 2009
7. حامد عبد المجيد دراز ، السياسات المالية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2003
8. سعيد عبد العزيز عثمان ، النظام الضريبي و أهداف المجتمع ، الدار الجامعية ، الاسكندرية 2008
9. ناصر مراد ، فعالية النظام الضريبي بين النظرية و التطبيق ، دار هومة ، الجزائر، 2003
10. سعيد عبد العزيز عثمان ، النظم الضريبية مدخل تحليلي مقارن ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2000
11. فريد النجار ، الاستثمار الدولي و التنسيق الضريبي ، شباب الجامعة للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، 2000

12. المرسي السيد الحجازي ، مبادئ الاقتصاد العام ،الدار الجامعية الاسكندرية ،  
2006
13. دادي عدون، (اقتصاد المؤسسة) الطبعة الثانية. دار المحمدية العامة 1998
14. راجي عنايت، الابتكار والمستقبل فكر جديد لمجتمع جديد، الطبعة الثانية ،  
دار النهضة . للطباعة والنشر، مصر، 1999
15. نجم عبود نجم، ادارة الابتكار، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر والتوزيع ،  
عمان،2015
16. مزهر شعبان العاني، شوقي ناجي جواد، حسين عليان ارشيد، هيثم علي  
حجاي، ادارة المشروعات الصغير منظور ريادي تكنولوجي، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،  
عمان، 2010

### ثانيا: مذكرات

1. وشان أحمد ، دور الجباية في تشجيع الإستثمار الخاص من خلال سياسة التحفيز  
، حالة الجزائر ، مذكرة ماجستير ،كلية الإقتصاد و علوم التسيير ، جامعة الجزائر ،  
2006
2. يحي لخضر، دور الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية  
الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم التسيير جامعة محمد  
بوضياف المسيلة 2006 – 2007
3. عبد الحق بوقفة دور التحفيز الجبائي في تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة -  
حالة الجزائر - رسالة ماجستير، تخصص مالية و محاسبة ، المدينة 2008/2009
4. جلال عزيزي ، أثر الحوافز الجبائية على تشجيع الإستثمار المباشر في الجزائر ،  
مذكرة لنيل شهادة الماجستير , تخصص القانون العام للأعمال، جامعة محمد الصديق  
بن يحي ، جيجل ، 19 أفريل 2012
5. دراسة دريسي آية - موهوب ياسمين : بعنوان "" التحفيزات الجبائية للمؤسسات  
الناشئة في الجزائر ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، السنة الدراسية  
2022/2023.

6. أحمد قطاف ، مدى فعالية حاضنات الأعمال في الدول النامية حالة الجزائر ، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير جامعة الجزائر 3
7. مزيان أمينة ,عماروش خديجة إيمان ، " الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعها ومتطلبات نجاحها " ، محمد هاني ، المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الإقتصادي في الجزائر ،مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي - حالة منطقة البويرة-
8. بحيري قادة ، كرفيس فاطمة الزهراء التحفيزات الجبائية والتمويلية لصالح المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الاشارة الى صندوق المؤسسات الناشئة، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس، 2023.
9. طوبال لطيفة، تشخيص واقع حاضنات الأعمال في الجزائر دراسة نموذج حاضنة جامعة المسيلة ،جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022
10. زروقي أنور، بهلولي إبراهيم عبد النور، دور التحفيزات الجبائية في دعم الشركات الناشئة دور التحفيزات الجبائية في دعم الشركات الناشئة دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة المسيلة والمؤسسة الناشئة 2021/2021 Lutkin électrique

### ثالثا:المجلات

1. سماعين عيسى، دور التحفيزات الجبائية في تشجيع الاستثمار السياحي في الجزائر، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 08 ، العدد 03.سنة2019
2. زواق الحواس ، الكفاءة الاستخدامية لسياسة التحفيز الضريبي في تنمية وتوجيه الاستثمار، تجربة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ، مجلة . العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة سطيف 1 ، العدد : 16 ، سنة 2016.
3. فوزي لوالبية، محمد مسعودي، اثر التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الحصيلة الجبائية في الجزائر، مجلة البدائل الاقتصادية، سنة2020.
4. عبد الحميد لمين، سامي حساني، تدابير دعم المؤسسات الناشئة والابتكار في الجزائر، مجلة . البحوث عي العقود وقانون الاعمال، 2020.

5. هشام بروال، جهاد خلود ، التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار عي المؤسسات الناشئة ، مجلة . معهد العلوم الاقتصادية ، 2017.
6. سامر مظهر قنطنجي، استراتيجيات الابتكار ومنهجية الابتكار المزروع ، مجلة الاقتصاد . الاسلامي العالمية ، 2018.
7. شريفة بوالشعور ، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups مجلة البشائر الاقتصادية ، 2018.
8. ياسين تليلي وأحمد رمزي سياغ "دراسة استكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر :دراسة حالة لولاية ورقلة" ، مجلة الباحث ، المجلد 20 ، العدد 01 ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر .سنة 2020
9. عبد الفتاح بوخمخ، صندرة صايبي، دور المرافقة في دعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واقع التجربة الجزائرية، المجلة الأردني في إدارة الأعمال، المجلد 07 العدد 03 ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري قسنطينة، 2010.
10. أحمد بن قلاف، لقب سامي احتضان الأعمال في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة دراسية لبعض التجارب الدولية مع الإشارة لتجربة الجزائر مجلة الاقتصاد الجديدة العدد 14 المجلد 01-2016 برج بوعريريج، الجزائر .
11. الشريف ربحان، ريم بونواله، حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (نموذج مقترح في مجال تكنولوجيا الأعمال)، الملتقى الوطني حول :استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
12. عاطف الشيراوي إبراهيم ، حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب دولية المغرب منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة سنة 2005
13. عاطف الشيراوي: تجارب عالمية وعربية لتشجيع الإبداع التكنولوجي، ندوة مراكز البحوث الصناعية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، الرباط، مارس، 2002.

### رابعاً: القوانين والمراسيم التنفيذية:

1. الجريدة الرسمية ، المرسوم التنفيذي رقم 87-30 المؤرخ في 25-03-2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات العدد 13 سنة 2003.
2. الجريدة الرسمية الجزائرية، المراسيم التنفيذية رقم 03-370 المؤرخ في 30 أكتوبر 2003 المتعلق بإنشاء مشاتل المؤسسات ، المادة 01 ، عدد 05.67 نوفمبر 2003
3. الجريدة الرسمية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 08-200 لمؤرخ في 06 يوليو 2008 المتعلق بإنشاء مشاتل المؤسسات المسماة محاضن ، المادة 01، عدد 06.38، يوليو 2008
4. قانون المؤسسات الناشئة ، الفصل الثالث 3، سنة 2018.

### خامساً: المواقع

1. موقع جامعة المسيلة <https://www.univ-msila.dz/bicu/startups-graduates>
2. Freitas, G. (2020, May 17). Ce que les startups doivent retenir...Projet de Loi de Finances Complémentaire 2020. Edition de Legal Doctrine. <https://edition.legal-doctrine.com/ce-que-les-startups-doivent-retenir-projet-de-loi-de-finances-complementaire-2020>

### المراجع باللغة الإنجليزية :

1. Ries, E. (2011). The leanstartup: How today's entrepreneurs use continuous innovation to create radically successful businesses (1st ed). Crown Business.
2. Thiel, P. A., & Masters, B. (2014). Zero to one: Notes on startups, or how to build the future (First edition). Crown Business,
3. Walsh, B. (2009a). The web startup success guide. Apress.
4. Alessandro de Iazzari, M. (2017). Sustainability-inspired business startups (SiBS): An exploratory study of early-stage UK companies from the creative industry [Thesis submitted for degree of Doctor of Philosophy]. university of SURREY .
5. Ries, E. (2017). The startup way: How modern companies use entrepreneurial management to transform culture and drive long-term growth (First Edition). Currency,
6. Jones, R. S., & Myung Kyoo Kim. (2014). Promoting The Financing of SMEs and Start-ups in Korea. Economics Development Working Papers,

### المراجع باللغة الفرنسية :

1. FMI, Fiscalité Directe, Actes du séminaire, institut Algero-Tunisien d'économie douanière et fiscale. 1993
2. Yahyaoui Mohammed, les startups: effet de mode ou levier de l'économie algérienne, Setif innovation, Annaba, 2021.

3. ministre de l'industrie de la petit et moyenne entreprise et de la promotion de l'investissement, bulletin d'information statistique 2010/2017 semestre





## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله .

الإسم: ..... السيد ..... المصميم  
اللقب: ..... بن ..... قويدرة  
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1099910220040006 والصادرة بتاريخ: 2023.05.29  
المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم المالية والمحاسبة.  
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر: عنوانها:

دور التحفيز الجبائي في دعم المؤسسات الناشئة  
د. ارسنة حلة - حاضنة أعمال المسيلة - مؤسسة د. هاشم ايلينكي كمال

أصرح بشرفي أي ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/05/24

الإمضاء





رقم: .....  
المسيلة في: .....  
إلى السيد المحترم: .....

### الموضوع : طلب الموافقة على إجراء دراسة تطبيقية

تحية طيبة وبعد...

يهدف إعداد مذكرة الماستر، التي تعتبر جزء أساسي من متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلب الموافقة - للطلبة المذكورين أدناه - على إجراء دراسة تطبيقية بمؤسستكم في حدود ما يسمح به القانون والنظام الداخلي لمؤسستكم. وذلك، من أجل الوقوف على إمكانية وقابلية تطبيق النتائج المتوصل إليها. و/أو التأكد من صحة فرضيات الدراسة أو دحضها وتقنيدها.

نشكركم على حسن تعاونكم، وتقبلوا منا أسى عبارات الشكر والتقدير.

الطلبة المعنيون:

الرقم	الإسم واللقب	رقم بطاقة التعريف الوطنية	الإمضاء
1	أحمد سليم بن قويد	209273912	
2	علي سوي عبد الله بن	910381780	

عنوان البحث: .....

الفئة المستهدفة:

دراسة: .....

المشرف (الإسم واللقب والإمضاء)	الوسيلة المتوسطة (الختم والإمضاء)	إدارة القسم (الختم والإمضاء)
كشاي سامي 	 ياسين حمودة	





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry Of Higher education and Scientific Research

Mohamed Boudiaf Université msila

جامعة محمد بوضياف

Faculty of Economic ,Commercial and

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Management science



Department of Finance and Accounting

قسم علوم المالية والمحاسبة

## العنوان:

# دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة اعمال المسيلة - مؤسسة دهمش ايليكتريكال -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة  
تخصص: محاسبة وجباية معمقة  
من اعداد الطالبين: طيباوي بدرالدين و بن قميدة ابراهيم  
لجنة المناقشة:

رئيسا	أ . الدكتور	الأستاذ : غربي حمزة
مشرفا ومقرر	الدكتور	الأستاذ شناتي سامي
مناقشا	الدكتور	الأستاذ : خريفي حسام

السنة الجامعية: 2023 / 2024م